رقم الترتيب :.....

رقم التسلسلي:.....

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر–الوادي

كلية علوم الطبيعة والحياة

قسم البيولوجيا

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر أكاديمي

ميدان علوم الطبيعة والحياة

شعبة علوم البيولوجيا

تخصص: التنوع الحيوي وبيولوجيا النبات

الموضوع

دراسة ميدانية حول النباتات المستخدمة في الطب البديل لعلاج الاضطرابات الهضمية المرتبطة بالمعدة بمنطقة الوادي –الجزائر–

من اعداد الطلبة:

• بالمداني الحاجة •خادم الله أسماء • سلطانة وفاء • لمحنط إيمان • مأمون فاطمة الزهراء

لجنة المناقشة:

حمادة سمرة	أستاذ مساعد قسم أ	رئيسا	جامعة الوادي
جهرة علي بوتليليس	أستاذ التعليم العالي	مؤطرا	جامعة الوادي
عثماني هاجر	أستاذ محاضر قسم ب	مناقشا	جامعة الوادي

السنة الجامعية: 2022/2021

رقم الترتيب :.....

رقم التسلسلي:.....

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر– الوادي

كلية علوم الطبيعة والحياة

قسم البيولوجيا

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر أكاديمي

ميدان علوم الطبيعة والحياة

شعبة علوم البيولوجيا

تخصص: التنوع الحيوي وبيولوجيا النبات

الموضوع

دراسة ميدانية حول النباتات المستخدمة في الطب البديل لعلاج الاضطرابات الهضمية المرتبطة بالمعدة بمنطقة الوادي –الجزائر–

من اعداد الطلبة:

• بالمداني الحاجة •خادم الله أسماء • سلطانة وفاء • لمحنط إيمان • مأمون فاطمة الزهراء

لجنة المناقشة:

حمادة سمرة	**أستاذ مساعد قسم أ**	**رئيسا**	**جامعة الوادي**
جهرة علي بوتليليس	**أستاذ التعليم العالي**	**مؤطرا**	**جامعة الوادي**
عثماني هاجر	**أستاذ محاضر قسم ب**	**مناقشا**	**جامعة الوادي**

السنة الجامعية: 2022/2021

شكر وعرفان

الحمد والشكر لله كله أن وفقنا لإتمام انجاز هذا العمل المتواضع

الشكر موصول إلى أستاذ التعليم العالي **جهرة علي بوتيليلس** المشرف علينا في إعداد هذه المذكرة لما قدمه لنا من مساعدة وتوجيهات

كما نتقدم بأسمى عبارات الشكر لكل من **حمادة سمرة** أستاذ مساعد قسم أ و**عثماني هاجر** أستاذ محاضر قسم ب لقبولهم مناقشة هذا العمل

كما نرفع الشكر لكل من أستاذ التعليم العالي بكلية الاقتصاد **ريمي عقبة** والدكتورة **عائشة لمحنط** اللذان لم يبخلا علينا في تقديم المساعدة في الدراسة الإحصائية

ونتوجه أيضا بجزيل الشكر والعرفان لكل من مد لنا يد العون من بعيد أو قريبه لإنجاح هذا العمل.

إهـــــــداء

إلى كل عائلاتنا كبيرها وصغيرها

من قريبها وبعيدها

إلى كل صديقاتنا وزميلاتنا

الفهرس

قائمة الأشكال

قائمة الجداول

قائمة المختصرات

الملخص بالعربية

الملخص بالفرنسية

الملخص بالإنجليزية

المقدمة 1

الجزء النظري

الفصل الأول: المعدة، دورها والأمراض التي تصيبها

1- المعدة وبنيتها التشريحية 7

1-1 المعدة 7

1-2 مكان تواجد المعدة 8

1-3 أبعاد المعدة 9

1-4 جدار المعدة 9

1-5 دور المعدة 11

1-6 الإفرازات المعدية 12

1-7 الأوعية الدموية 13

1-7-1 الشرايين 13

1-7-2 الأوردة 15

2- أمراض المعدة ومشاكلها

2-1 عسر الهضم الوظيفي 16

2-2 سرطان المعدة 16

2-3 أورام الغدد الصماء في المعدة 17

2-4 خزل المعدة 17

2-5 التهاب المعدة 18

2-6 القرحة المعدية 18

الفصل الثاني: النباتات الطبية

1- النباتات الطبية 21
2- أهمية النباتات الطبية 21
3- أهم مجالات استخدام النباتات الطبية والعطرية 21
4- التصنيفات المختلفة للنباتات الطبية 22
4-1 التصنيف المرفولوجي 22
4-2 التصنيف الفسيولوجي أو العلاجي 23
4-3 التصنيف التجاري 24
5- المواد الفعالة عند النبات 24
5-1 العوامل المؤثرة على المواد الفعالة. 24
6- طرق استخدام الأعشاب والنباتات الطبية 25
7- استخدامات النباتات الطبية في الطب البديل 27

الجزء التطبيقي

1- منطقة الدراسة..... 30
2- الدراسة الميدانية..... 31
3- طرق العمل..... 33
4- معالجة النتائج الإحصائية..... 33
5- النتائج.....35
6- المناقشة.....65
الخلاصة والتطلعات..... 71
المراجع
الملحق

قائمة الأشكال

عنوان الشكل	الصفحة
الشكل 1: صورة توضح بنية المعدة	08
الشكل 2: صورة توضح تواجد المعدة بين أعضاء البطن	08
الشكل 3: صورة توضح أبعاد المعدة	09
الشكل 4: صورة توضح التركيب النسيجي لجدار المعدة	10
الشكل 5: صورة توضح بنية الغشاء المخاطي للمعدة	11
الشكل 6: صورة توضح الدروة الشريانية للانحناء الصغير للمعدة	14
الشكل 7: صورة توضح الدورة الشريانية للانحناء الكبير للمعدة	14
الشكل 8: صورة توضح الأوعية الدموية الوريدية في المعدة	15
الشكل 9: خريطة توضح حدود ولاية الوادي	31
الشكل 10: دائرة نسبية لتكرار الفئات العمرية	35
الشكل 11: دائرة نسبية لمعيار الجنس	36
الشكل 12: دائرة نسبية لقيم إحصائية للحالة العائلية	36
الشكل 13: مخطط أعمدة يوضح نتائج معيار المستوى الدراسي	37
الشكل 14: مخطط أعمدة يوضح تكرار معيار العمل	38
الشكل 15: دائرة نسبية لمعيار نمط عيش النبات	43
الشكل 16: دائرة نسبية للقيم الإحصائية لمعيار استعمال النبات	44
الشكل 17: دائرة نسبية للقيم الإحصائية لاستعمال النبات وحده أو مع نبات آخر	45
الشكل 18: مخطط أعمدة يوضح تكرار القيم الإحصائية لمختلف أجزاء النبات المستعملة	46
الشكل 19: دائرة نسبية لحالة النبات المستعمل	46
الشكل 20: مخطط أعمدة لتكرارات طرق استعمال النبات	47
الشكل 21: مخطط أعمدة لتكرارات طرق تحضير النبات	48
الشكل 22 :مخطط أعمدة لتكرارات الجرعة المستخدمة	49
الشكل 23: مخطط أعمدة يوضح تكرار جرعات النبات غرام/كاس	49
الشكل 24: دائرة نسبية توضح معيار عدد الجرعات في اليوم	50

الشكل 25: مخطط أعمدة يوضح تكرار معيار مدة العلاج	51
الشكل 26: مخطط أعمدة يوضح تكرار معيار المرض	52
الشكل 27: دائرة نسبية لمعيار النتائج	53
الشكل 28: مخطط أعمدة يوضح تكرار معيار الأعراض الثانوية الناتجة عن النباتات	54
الشكل 29: دائرة نسبية توضح معيار تحذيرات الاستخدام	55
الشكل 30: مخطط أعمدة يوضح النسبة المئوية لمعيار نصائح حول العلاج بالنبات	56

قائمة الجداول

الجدول	الصفحة
الجدول 1: جدول يلخص إفرازات المعدة المختلفة حسب كل منطقة.	13
الجدول 2: جدول لمعلومات حول النباتات الشائعة المستعملة في علاج المعدة.	39
الجدول 3: جدول لمعلومات حول النباتات الشائعة المستعملة في علاج المعدة.	57
الجدول 4: جدول يلخص اسم النبات الشائع والجزء المستعمل، عدد مرات استعماله والمرض الذي يعالجه.	59

قائمة المختصرات

HCl : Acide chlorhydrique

EC : Enterochromaffin

ECL : Enterochromaffin- like

WHO : World Health Organism

الملخص

تحتل النباتات الطبية حيز كبير في تاريخ الطب كما ساهمت بشكل كبير في تطور الطب الحديث. في إطار تثمين النباتات الطبية المستخدمة في الطب التقليدي الجزائري لعلاج الأمراض المرتبطة بالمعدة، تم إجراء تحقيق على النباتات العلاجية في ولاية الوادي(الجزائر)، حيث أجري هذا التحقيق على 30 عشاب، أعطى كل عشاب الأنواع النباتية المستخدمة لعلاج أمراض المعدة، عند انتهاء التحقيق تم تحديد 43 نوع نباتي، الأوراق هي الجزء الأكثر استخداما وعموما هي مسحوق المعطيات المتعلقة بمستوى معرفة الأشخاص قيد الدراسة هم الذين تتراوح أعمارهم بين سن 18 الى ما فوق 60 عاما. البيانات الببليوغرافية تؤكد استعمال غالبية هذه النباتات في علاج أمراض المعدة.

الكلمات المفتاحية :النباتات الطبية، تحقيق على النباتات العلاجية، الأمراض المرتبطة بالمعدة، الوادي.

Résumé

Les plantes médicinales occupent une grande place dans l'histoire de la médecine et ont largement contribué au développement de la médecine moderne.

Dans le cadre de la valorisation des plantes médicinales utilisées en médecine traditionnelle algérienne pour traiter les maladies liées à l'estomac, une enquête sur les plantes médicinales a été menée dans la wilaya d'El-Oued (Algérie). 43 espèces végétales, les feuilles sont la partie la plus utilisée et généralement sous forme poudre les données sur le niveau de connaissance des personnes étudiées vont de l'âge de 18 ans à plus de 60 ans. Les données bibliographiques confirment l'utilisation de la majorité de ces plantes dans le traitement des maladies gastriques.

Mots-clés : plantes médicinales, enquête sur les plantes médicinales, maladies gastriques, El oued.

Abstract

Medicinal plants occupy a large place in the history of medicine and have greatly contributed to the development of modern medicine.

As part of the promotion of medicinal plants used in traditional Algerian medicine to treat stomach-related diseases, a survey of medicinal plants was conducted in the wilaya of El-Oued (Algeria). 43 plant species, the leaves are the most used part and generally is powder, the data on the level of knowledge of the people studied range from the age of 18 to over 60 years. Bibliographic data confirm the use of the majority of these plants in the treatment of gastric diseases.

Keywords: medicinal plants, investigation of medicinal plants, gastric diseases, Eloued.

مقدمة

عرفت البشرية فترات مختلفة لأساليب الطب إبتداءا من استعمال السحر والشعوذة والأعشاب الطبية والمواد الحيوانية، وصولا إلى المستخلصات الكيميائية والتقنيات الجراحية المتطورة. لكن التطور الحضاري السريع وعجز الإنسان عن مجاورة هذه السرعة أدى إلى عدم قدرة الطب للاستجابة الفورية لعلاج الكثير من الأمراض خاصة المزمنة منها، وأمام صعوبة تحمل المرض وعواقبه فهناك لجوء للبحث عن بديل لعلاجه وبالتالي بروز استخدام الطب البديل والعلاج بالأعشاب الطبية **(OMS ,2002)**.

تعتبر الأعشاب الطبية من أكثر أشكال الطب البديل شيوعا حيث يوجد على سطح الكرة الأرضية أكثر من 750000 نبات، والقليل منها تم إجراء الأبحاث عليه ودراسته ويتم التركيز على دراسة المكونات الفعالة في النبات بدلا من دراسة الخواص الطبية لكل نبات **(السيد،2010)**. فالطب البديل يعرف على أنه عبارة عن النظام أو الممارسة الطبية التي تقع خارج النظام الطبي السائد أو المهيمن **(الكردي, 1995)**، فهو عبارة عن علاج أو تشخيص او الوقاية من أي مرض بطريقة معينة ومرتبطة بعصور وشعوب معينة. كما أن الطب البديل يتضمن العلاج بالأعشاب **(السيد، 2010)**. فيعتمد هذا العلاج في مداواة المرض على النباتات الغضة منها أو المجففة ومستخلصاتها **(كحلة، 2003)**. أصبح الاهتمام بالنباتات الطبية وما تحتويه من أسرار طبية يتزايد بشكل سريع فلذلك تم إنشاء الشركات والمؤسسات والمراكز العلمية في مختلف البلدان وذلك لغرض الحصول على المزيد من العلاجات النباتية لبعض الأمراض المستعصية **(Bougoffa et Gasmi, 2009)**من بينها أمراض الجهاز الهضمي **(حمزة، 2006)** .

يتقدم علم التداوي بالأعشاب تقدما كبيرا في مختلف أنحاء العالم، ويزداد الاهتمام بدراسة النباتات الطبية والانتفاع بها في معالجة العديد من الأمراض، إذ تحتوي النباتات على عدد كبير جدا من المكونات الفعالة طبيا والتي تظهر القدرات العلاجية لها**(Shulz et *al*.,1998)**، فمن المعلوم أن بعض النباتات تملك قدرات علاجية أكبر من تلك الموجودة عند الأدوية المصنعة بالإضافة إلى إمكانية احتوائها على مواد غذائية وفيتامينات فضلا عن المركبات الفعالة وقد تنامى أيضا استعمال النباتات

لظهور أمراض معقدة لم يتم إيجاد علاج مناسب لها وشيوع أن النباتات أكثر أمانا ونجاعة من الأدوية المصنعة**(Tyler,1998)**.

مع مواكبة التطورات والتنمية الاقتصادية وعولمة الأسواق، فإن النظم الغذائية مستها تغيرات وتحولات زادت من وفرتها وتنوعها. لكنها خلفت عواقب صحية سلبية مما أدى الى زيادة وانتشار واسع للأمراض خاصة المزمنة، من بينها داء السكري، ارتفاع ضغط الدم، بعض أنواع السرطانات وكذلك الأمراض المتعلقة بمشاكل الهضم والجهاز الهضمي **(منظمة الصحة العالمية، 1990)**.

إن النظم الغذائية يمكن أن تتغير تبعا لعادات وتقاليد المجتمع، ولأن المجتمع الجزائري عموما والسوفي بشكل خاص (ولاية الوادي) متمسكا بعاداته وحريصا على اتباعها في شتى مجالات الحياة لاسيما من حيث النظام الغذائي، الذي لا تخلوا أطباقه التقليدية من بعض المكونات كالعجائن وكثرة التوابل إضافة إلى استعمال الخضروات المعالجة كيميائيا كون المنطقة فلاحية بامتياز. فهذه من بين الأسباب التي تجعله يعاني من حدوث مشاكل هضمية، فيلجأ للبحث عن العلاج أو الوقاية من خطر الإصابة باستخدام طرق تقليدية آمنة منها استعمال النباتات الطبية. من هذا المنطلق إرتئينا ان يكون موضوع المذكرة مستنبطا من واقع مجتمعنا والذي يهدف إلى جرد النباتات المستخدمة في علاج الاضطرابات الهضمية المرتبطة بالمعدة كبديل للأدوية المصنعة كيميائيا. حيث اشتملت الدراسة على جزئين:

الجزء النظري:

- المعدة، دورها وبعض المشاكل الصحية التي تصيبها.
- النباتات الطبية، طرق تحضيرها وأهم تصنيفاتها.

الجزء التطبيقي:

فقد تطرقنا إلى إجراء دراسة من الواقع للمجتمع ولاية الوادي جنوب شرق الجزائر حول استخدامه للطب البديل والمتمثل أساسا في استخدام النباتات الطبية كمصدر للمواد النشطة بيولوجيا من أجل الوقاية وعلاج

بعض الاضطرابات الهضمية المرتبطة أساسا بالمعدة. لهذا اشتملت الدراسة على توزيع استبيانات على مهتمين وباعة الأعشاب الطبية والتداوي بها.

الجزء النظري

الفصل الأول

المعدة، دورها والأمراض التي تصيبها

1المعدة وبنيتها التشريحية:

1.1. المعدة:

المعدة عبارة عن جزء متوسع من الجهاز الهضمي، وهي عضو مجوف على شكل حرف J والتي تسمح بتخزين وهضم الطعام. تقع في لجزء العلوي من البطن، تحت الحجاب الحاجز، على اتصال مع الفص الأيسر من الكبد. وهي مصانة في تجويف البطن بواسطة الأربطة المتصلة بالكبد والحجاب الحاجز والطحال **(Mutter et Marescaux , 2001)**. ينقسم شكل المعدة إلى 4 أجزاء رئيسية:

- منطقة الالتقاء بالمريء التي تحدد بداية تجويفا لمعدة تسمى بفم المعدة Le cardia.

- جزء رأسي Fundus يمثل الثلثين (3/2) العلويين من المعدة، ويتكون من:

• حدبة كبيرة أو قاع Grosse tuberoses، والذي يعمل بمثابة كيس هوائي معِدي.

• جسم المعدة أو الجسم Corps، والذي يعمل كخزان وموقع إفرازي.

-جزء أفقي يمثلا لثلث السفلي من المعدة يسمى الغار Grande courbure، يؤدي وظيفة إفرازية ووظيفة طحن وخلط الطعام، بالإضافة إلى وظيفة الإخلاء باتجاه الجزء الطرفي من المعدة.

- جزء طرفي يسمى البواب Pylore أو العضلة العاصرة البوابية، ويتكون من حلقة عضلية تسمح بمرور محتويات المعدة نحو الاثني عشر ويمثل منطقة تقاطع المعدة والأمعاء الشكل (01)**(Bret et Val ette, 1986)**.

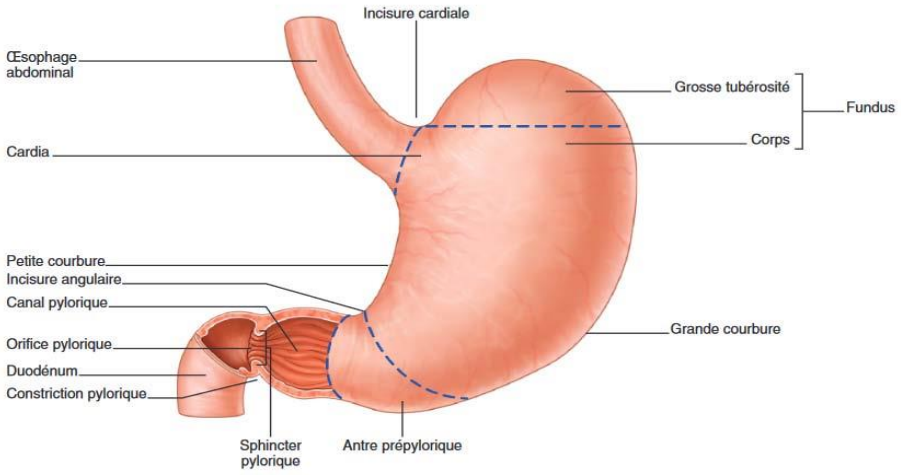

الشكل (1): صورة توضح بنية المعدة (site 01 , 2022)

2.1.مكان تواجد المعدة:

المعدة عبارة عن عضو صدري بطني بارز في منطقة المراق اليساري Epichonder gauche ومنطقة الشرسوف Epigastre. تقع الفتحة العلوية على يسار الفقرة الصدرية التاسعة. تقع الفتحة السفلية (البواب Pylore) على يمين الفقرة القطنية الأولى. وتحتل المعدة معظم المساحة تحت الحجاب الحاجز بين الكبد والطحال والحجاب الحاجز والقولون العرضي (الشكل 2)(**Perlemuter, 1990**) .

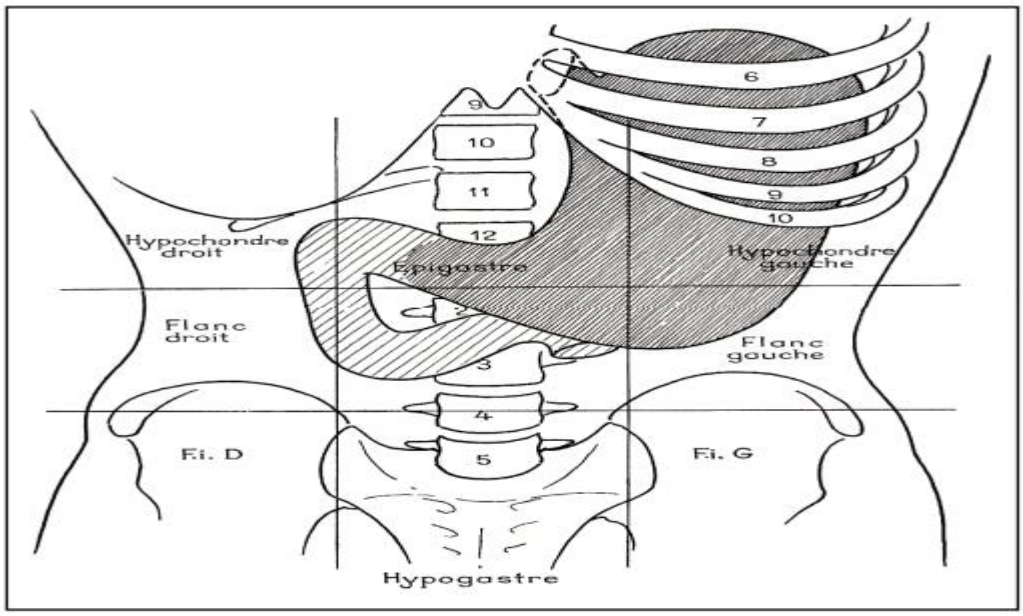

الشكل (2): صورة توضح تواجد المعدة بين أعضاء البطن.

(site 04 , 2022)

3.1.أبعاد المعدة:

أبعاد المعدة متغيرة عند البالغين، من أجل معدة ممتلئة بشكل معتدل (الشكل 3):

- الطول: من 20 إلى 25 سم.
- العرض: من 10الى 12 سم.
- السمك: 8 سم.
- السعة: 1-1.5 لتر **(Perlemut , 1990)** .

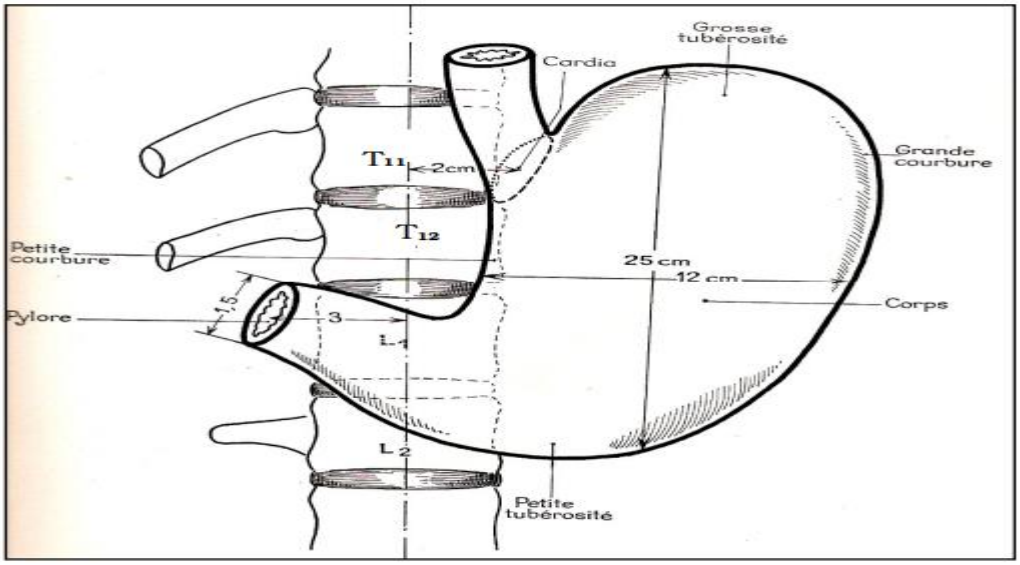

الشكل(3): صورة توضح أبعاد المعدة(site 03 , 2022)

4.1. جدار المعدة:

يتم تنفيذ وظائف المعدة بواسطة مكونة جدارها. يبلغ متوسط سمك جدار المعدة 5 مم ويتكون من الداخل إلى الخارج عن طريق تراكب الغشاء المخاطي، والغشاء المخاطي الفرعي، وطبقة عضلية وطبقة مصلية (الشكل 4 و5) . الغشاء المخاطي في المعدة هو طبقة الأنسجة الداخلية للمعدة، وترتبط مباشرة بتجويف المعدة. داخل هذا الغشاء المخاطي، نميز:

- طلائعيات سطحية Epithélium de surface.

- التجاويف أو الطيات التي تكونت من الطلائعيات في المشيمة Crypets.

– الغدد المعدية التي تختلف حسب مكانها داخل جسم المعدة Glandes antrales et fundique.

– طبقة عضلية رفيعة تحد من عمق الغشاء المخاطي في المعدة Musculaire muqueuse.

تتكون الطبقة تحت المخاطية من طبقة من النسيج الضام تحتوي على أوعية وخلايا عصبية من ال جهاز العصبي السمبتاوي الذي يحفز الناقل العصبي أسيتيل كولين الغدد المعدية.

تتكون عضلات المعدة من ثلاث طبقات متراكبة من العضلات الملساء:

– طبقة داخلية مائلة خاصة بالمعدة، يتمثل دورها الأساسي في الخلط المكثف لمحتويات المعدة Muscul aire oblique.

– طبقة دائرية وسيطة Musculaire circulaire.

– طبقة طولية خارجي Musculaire longitudinale .

يتم تحفيز عضلات المعدة بواسطة الأسيتيل كولين.

المصل هو طبقة شفافة رقيقة تغطي المعدة بالكامل وبالتالي تشكل الصفاق الحشوي**(Sokol et Beauger ie, 2014)**.

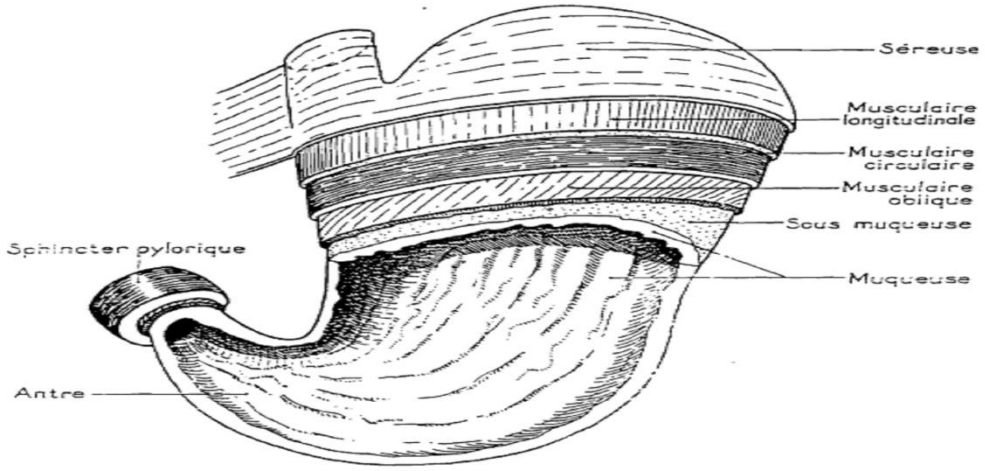

الشكل (4): صورة توضح التركيب النسيجي لجدار المعدة **(Perlemuter, 1990)**

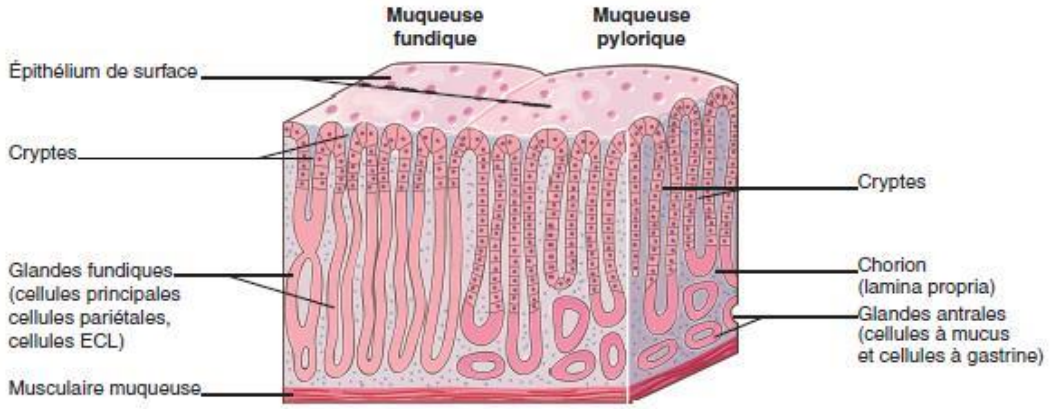

الشكل (5): صورة توضح بنية الغشاء المخاطي للمعدة**(Sokol et Beaugerie, 2014).**

5.1. دور المعدة:

تستقبل المعدة بلعة الطعام التي تختلط بإفرازاتها وتتحول إلى كيموس، يمكن تقسيم المعدة إلى 3 أج زاء وظيفية:

1 –منطقة فم المعدة: يقع هذا الجزء عند مدخل المعدة، ويفرز المخاط الذي يساعد الطعام على الانزلاق ودخول المعدة. بالإضافة إلى ذلك، يمنع فم المعدة ارتجاع المريء ببنيته التشريحية وإفرازات القلوية التي تخفض درجة الحموضة في ارتجاع المعدة.

2 –الجسم والقاع: تحت تأثير العصب المبهم، يسمحان لأنفسهم بالانتفاخ عن طريق تناول الطعام. نظرًا لأن معظم محتوى المعدة موجود في هاتين المنطقتين، فمن المنطقي أنه في هذا المستوى نجد معظم الخلايا التي تفرز الببسينوجين والليباز المعدي والعامل الجوهر يمثل HCl.

3–الغار والبواب: تعمل هاتان المنطقتان كخلاط من خلال هضم ميكانيكي الطعام. الانقباضات في هذه المناطق تخلط الطعام قبل مغادرته بكميات صغيرة عبر البواب. نظرًا لأن البواب غني بالخلايا السطحية، المعوي من الحموضة) **(Noush, 2012)** . فأن هذا يسمح له بتقليل حموضة الكيموس الذي يسمح له بالدخول إلى الاثني عشر (وبالتالي حماية الغشاء المخاطي).

6.1.الإفرازات المعدية:

يحتوي الغشاء المخاطي في المعدة على الغدد الإفرازية، والتي تختلف باختلاف الموقع داخل المعدة.
هناك 3 مناطق للإفرازات:

- يحتوي الغشاء المخاطي لفم المعدة على غدد تفرز المخاط تسمى الخلايا المخاطية.

- على مستوى الحدبة الكبيرة وجسم المعدة نجد الغدد القاعدية المستقيمة ومنها:

الخلايا الجدارية أو الخلايا الحدودية التي تفرز حمض الهيدروكلوريك (HCl).

الخلايا الرئيسية أو الخلايا الهضمية التي تفرز مادة الببسين.

خلايا الغدد الصماء العصبية أو خلايا Enterochromaffin-like (ECL) التي تفرز الهيستامين.

- على مستوى الغشاء المخاطي Pyloric-antro، نجد الغدد البوابية الملتفة والعميقة، المكونة أساسًا من خلايا إفرازية مخاطية:

الخلايا العصبية الصماوية أو الخلايا Gتفرز الجاسترين، وهو هرمون يحفز إفراز الغدد لقاعدية لحمض الهيدروكلوريك وكذلك تكاثر خلايا الهيستامين ECL.

خلايا الغدد الصماء العصبية تسمى خلايا Enterochromaffin (EC) التي تفرز مادة السيروتونين.

خلايا الغدد الصماء العصبية تسمى الخلايا D التي تفرز السوماتوستاتين**(Bado, 2011)**.
يلخص الجدول التالي إفرازات المعدة المختلفة حسب أجزاء المعدة:

- **الجدول (1):** جدول يلخص إفرازات المعدة المختلفة حسب كل منطقة .**(Bado, 2011)**

منطقة المعدة	الخلايا أو الغدد	المواد المفرزة
فم المعدة	خلايا افراز المخاط	المخاط
القاع والحدبة الكبيرة	الخلايا الجدارية الخلايا الرئيسية خلايا ECL	عامل جوهري HCl بيبسينوجين الهستامين
تجويف قبل البواب	الخلاياG خلاياEC الخلاياD	جاسترين السيروتونين السوماتوستاتين

7.1. الأوعية الدموية:

1.7.1 الشرايين:

يأتي الشريان للمعدة من الجذع البطني وينقسم إلى أربع عناقيد: اثنتان على مستوى الانحناء الأقل وإثنتان على مستوى الانحناء الأكبر. تنظم هذه العناقيد من خلال شبكة غنية مما يسمح باستبدال الأوعية الدموية في حالة طمس أو ضم أحد الجذوع الرئيسية. ينشأ الجذع البطني من السطح الأمامي للشريان الأورطي فوق الحد العلوي للبنكرياس بطول يتراوح من 1 إلى3 سم وينتهي بالانقسام إلى ثلاثة فروع: الشريان المعدي الأيسر والشريان الكبدي المشترك والشريان الطحالي(**Mutter et Marescaux, 2001.**

– **الدورة الشريانية الموصولة بالانحناء الصغير:** تتكون من التحام الشريان التاجي المعدي والشريان البواب (الشكل 6).

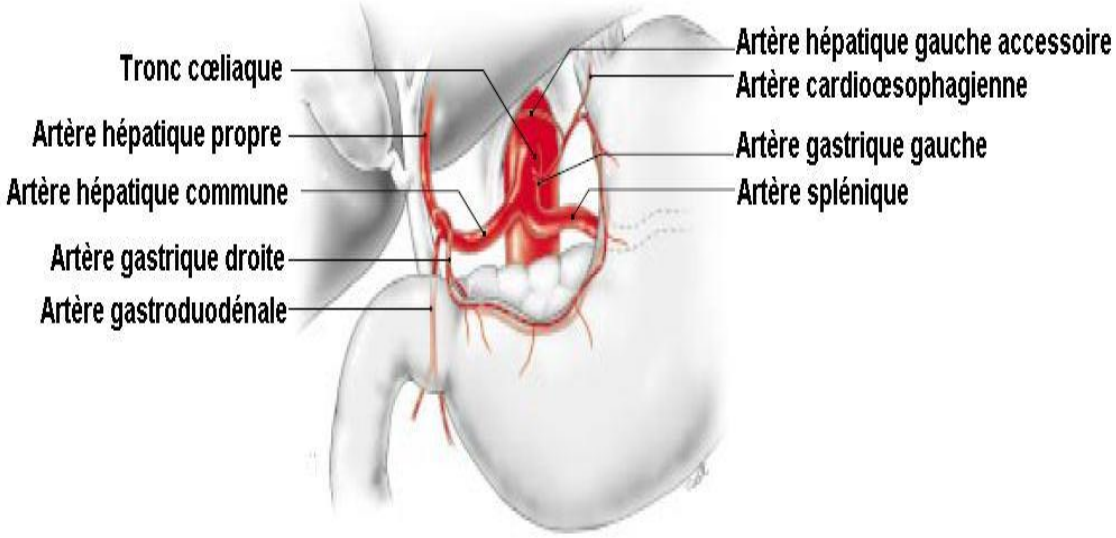

الشكل(6): صورة توضح الدورة الشريانية للإنحناء الصغير للمعدة(**Mutter et Marescaux, 2001**).

- **الدورة الشريانية ذات الإنحناء االكبير:** يتكون من إلتحام الشرايين المعدية اليمنى واليسرى (الشكل 7).

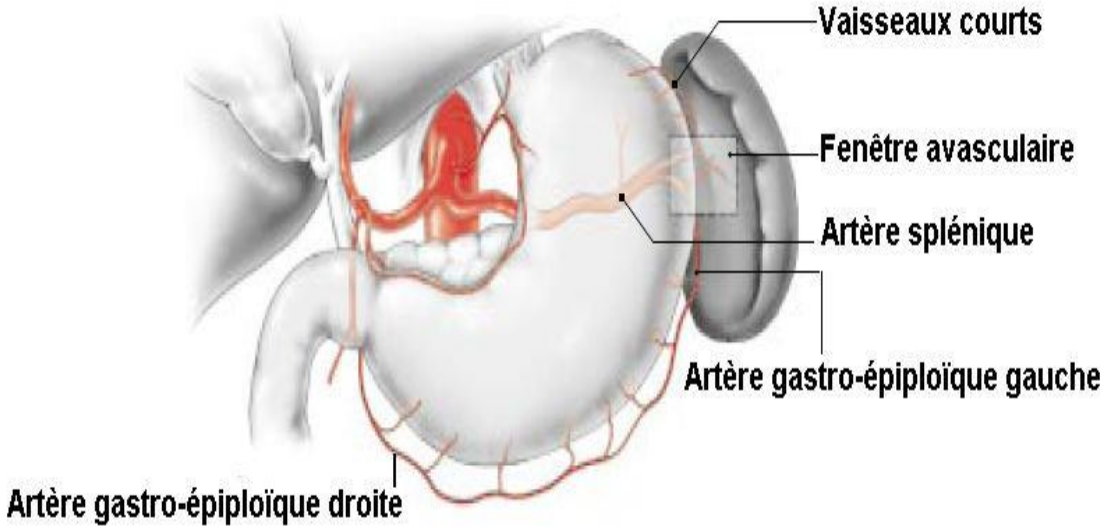

الشكل(7): صورة توضح الدورة الشريانية للانحناء الكبير للمعدة **(Mutter et Marescaux, 2001)**

شرايين أخرى: تضم كل من الشرايين القصيرة، شرايين أطراف المعدة والشبكة الشريانية داخل المعدة **(Mutter et Marescaux, 2001).**

2.7.1. الأوردة:

أوردة المعدة هي تابعة للشرايين المعدية، تنشأ في الشبكة الوريدية المخاطية وتعبر الضفائر تحت المخاطية، ثم تكون كثيفة قبل تشكل الجذوع الوريدية (الشكل 8).

ـ **الدورة الوريدية للانحناء الأصغر:** تتكون من أوردة معدية، يمينًا ويسارًا، تتدفق مباشرة إلى الوريد الأجوف.

– **الدورة الوريدية للانحناء الأكبر:** يشمل الأوردة المعدية:

– الوريد المعدي الأيسر la veine gastro-épiploique gauche الذي يفرغ في الوريد الطحالي la veine s plénique.

– الوريد المعدي الأيمن la veine gastro-épiploique droite الذي يفرغ في الوريد المساريقي العلوي .

– **أوردة المعدة القصيرة:** تصب في الوريد الطحالي، والذي بدوره يفرغ في الوريد البابي la veine por te (**Mutter et Marescaux, 2001**).

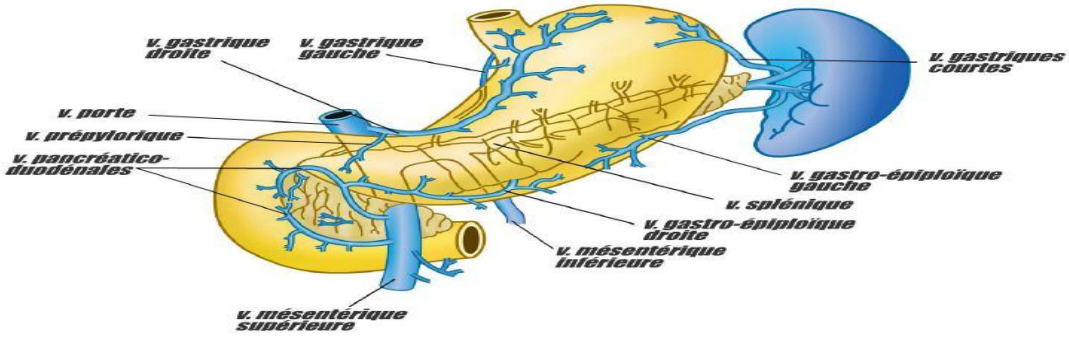

الشكل(8): صورة توضح الأوعية الدموية الوريدية في المعدة.(site 04 , 2022)

2. أمراض المعدة ومشاكلها:

1.2.عسر الهضم الوظيفي Dyspepsie fonctionnelle:

هو اضطراب في الجهاز الهضمي يمكن أن يظهر من خلال الشعور" بضعف الهضم" ، يتميز بألم مزمن أو انزعاج يتركز في منطقة المعدة، يوجد في شكلين سريريين : –

ضائقة ما بعد الأكل (syndrome de détresse post prandiale بعد الوجبات) مع أعراض واضحة مرتبطة بتناول الطعام.

– ألم أو حرقة في منطقة المعدة مرتبطة بالأكل أو ليس لها علاقة بالأكل.

يمكن أن يترافق هذان الشكلان السريريان مع وجود انتفاخ في منطقة المعدة أو غثيان أو حتى قيء.

حالة عسر الهضم هي متلازمة شائعة ولكن يصعب وصفها بدقة على أساس يومي . **(Dapoigny,2021)**

2.2. سرطان المعدة Cancer de l'estomac :

في أغلب الحالات يعتبر سرطان المعدة من السرطانات الغدية، أي ورم ينمو في الغشاء المخاطي ا لذي يبطن داخل المعدة، في حالات نادرة يمكن أن تظهر سرطانات المعدة أيضًا على شكل أورام ليمفاوية غير هودجكين (lymphomes non hodgkiniens). هذه السرطانات التي تتطور من الجهاز اللمفاوي، يم كن أن تكون أورام النسيج الضام أحيانًا، أو أورامًا تؤثر على جهاز الغدد الصماء ولكنها نادرة جدًا. على مدى السنوات العشرين الماضية، اتجه عدد سرطانات المعدة إلى الانخفاض.يصيب سرطان المعدة الرجا ل بشكل رئيسي ويبلغ متوسط عمر المريض وقت التشخيص حوالي سبعين (70) عامًا **.(Chouillard, 2021)**

3.2. أورام الغدد الصماء في المعدة Tumeur neuroendocrine de l'estomac :

أورام الغدد الصماء العصبية هي أورام نادرة يمكن أن تحدث في أي مكان في الجسم، خصوصيتها هي إفراز الهرمونات بكميات زائدة. توجد في المقام الأول في الجهاز الهضمي، تؤثر حوالي25 ٪ من أورا م الغدد الصماء العصبية في الجهاز الهضمي على المعدة.

تتميز أورام الغدد الصماء العصبية في المعدة بكونها غير متجانسة للغاية. لديهم عدة مجموعات فرعية(تسمى النوع الأول والثاني والثالث) التي لها اختلافات في مسار المرض والتنبؤ به. في 70 إلى 80٪ من الحالات تكون هذه أورامًا صماوية عصبية من النوع الأول، وتتميز بصغر حجمها ولديها تشخيص جيد. تختلف أورام الغدد الصماء العصبية أيضًا في نوع الهرمونات التي تنتجها والتي تحصل على أسمائها منها مثلا نتحدث عن أورام الأنسولينوما Insulinomes عندما تنتج الأنسولين، وأورام الجلوكاجونوما Glucagonomes عندما تفرز الجلوكاجون، و أورام الجاسترينوما Gastrinomes عندما تفرز الجاسترين. وفي المعدة تفرز خلايا الغدد الصماء العصبية الهستامين أو الجاسترين أو السيروتونين بشكل أساسي
(Eyssartier, 2021).

4.2. خزل المعدة Gastroparésie :

خزل المعدة هو نقص إفراغ المعدة في حالة خزل المعدة، حيث تكون الانقباضات أقل فعالية أو حتى منعدمة الأسباب:

– أسباب عضلية: تتضرر عضلات المعدة الضرورية لتقلصها فيتصلب الجلد أو الداء النشواني أو حتى الحثل العضلي، على سبيل المثال.

– أسباب الأعصاب الطرفية: الأعصاب تالفة أولا تؤدي وظيفتها بشكل كبير مما يمنع الانقباض، على سبيل المثال في حالة مرض السكري (غالبًا النوع 1، أي يتطلبا لأنسولين، بعد أن كان متوازنًا لفترة طويلة ومرتبطًا بمضاعفات أخرى لمرض السكري) أو في حالة من خزل المعدة بعدا لجراحة (أثناء الجراحة من الممكن إتلاف الأعصاب) هذه هي المسببات الأكثر شيوعًا.

– أسباب العصب المركزي: مثل رضوض الرأس أو السكتة الدماغية أو التصلب المتعدد.

هناك أسباب أخرى محتملة مثل خزل المعدة الناجم عن الأدوية (خاصة مشتقات المورفين) أو العدوى أوقصور الغدة الدرقية أو حتى فقدان الشهية العصبي **(Coffin,2021)**.

5.2.التهاب المعدة Gastrite :

إلتهاب المعدة يعرف بإلتهاب في الغشاء المخاطي للمعدة، يتميز بإرتشاح التهابي في الأنسجة الضامة، ومن ناحية أخرى جروح الأنسجة الطلائعية قد تسبب ضمور **(Bigard ,2001)** . غالبًا ما يتم علاج التهاب المعدة الحاد لاسيما عن طريق العلاج طويل الأمد بمضادات الالتهاب غير الستيرويدية أو الأسبرين هناك أيضًا بعض حالات التهاب المعدة الحاد من تعاطي الكحول أو التبغ .
(Moussata et de Korwin, 2015).

التهاب المعدة المزمن معدي بشكل رئيسي بسبب بكتيريا هيليكو باكتربيلوري، المسؤولة عن 80 إلى 90 ٪ من الحالات غالبًا ما يكون هذا النوع من التهاب المعدة بدون أعراض ولا يؤدي تشخيصه بشكل م نهجي إلى تنفيذ علاج الاستئصال**(Moussata et de Korwin , 2015).**

2 . 6 .القرحة المعدية Ulcére gastrique:

تظهر قرحة المعدة على شـــكل فقدان للمادة التي تؤثر على أعمق طبقات جدار المعدة، يتميز من ناحية بفوهة متقرحة تصل إلى الغشاء المخاطي وتحت المخاطي والعضلات، ومن ناحية أخرى رد فعل التهابي عميق يميز مفهوم العمق هذا عن مظاهر التعرية والتآكل والنفث الســـطحي الذي لاتصـــل إلى الطبقة العضلية للجدار. وهي حالة تطور على شكل نوبات، سواء كانت مصحوبة بأعراض أم لا، وتترك ندوبًا عند الشفاء. كان يُعتبر سابقًا متكررًا ومزمنًا، ولكنه يقتصر الآن على تفشي مرض واحد بفضل العلاج المناســـب الناتج بشـــكل خاص عن اكتشـــاف الجراثيم المعنية وتطوير فئة دوائية معينة. وبالتالي فإن اســـتئصـــال جرثومة الحلزونية البوابية يقلل من معدل تكرار الإصـــابة إلى ما يقرب من 6٪، بينما يمثل غياب الاستئصال معدل تكرار يبلغ حوالي 59٪ **(Bigard , 2001)** .

تنقسم مسببات قرحة المعدة بشكل أساسي إلى سببين رئيسيين:

- جرثومة هيليكو باكتربيلوري غالبًا ما تكون الســـبب، وبالفعل تم العثور على عدوى بالبكتيريا الحلزونية البوابية 7 مرات من أصـل 10 خلال قرحة المعدة. وهي عصـية صـغيرة بطيئة النمو ومقاومة للغاية سالبة الجرام. متحركة بفضـل سوطها ويلتصـق بطلائعيات المعدة بفضـل عوامل عضـوية. تم تصـنيف البكتيريا منذ عام 1994 من قبل منظمة الصـحة العالمية (WHO) على أنها مادة مسـرطنة من الدرجة الأولى بسبب تسببها في سرطان المعدة.

– تمثل سمية مضادات الالتهاب غير الستيرويدية المصدر الثاني لقرحة المعدة. عند تناول مضادات الالتهاب غير الستيرويدية لفترة طويلة، تتطور 12 إلى 30٪من المضاعفات إلى قرحة في المعدة. بالإضافة إلى عدوى هيليكو باكتربيلوري واستهلاك الأدوية السامة للمعدة، هناك عوامل أخرى تساعد على حدوث قرحة المعدة:

– العمر، كحد حرج 60–65 سنة، بعد انخفاض في البروستا جلاندين المعدي.

– يزيد التدخين من إفراز الحمض ويؤخر الشفاء.

– الإجهاد البدني والعقلي يقوي التقرح. **(Bouarioua et *al.*, 2007)**.

الفصل الثانـي

النباتات الطبيـة

1. النباتات الطبية:

عرف العالم **Dragendra** أن كل شيء من أصل نباتي ويمكن استعماله لمعالجة مرض معين فهو نبات طبي، ويدعى النبات نباتا طبيا إذا أمتلك عضو أو أكثر من أعضائه على مادة كيميائية واحدة أو أكثر بتراكيز منخفضة أو مرتفعة وتكون لها القدرة الفيسيولوجية على معالجة مرض معين أو على الأقل تقلل من أعراض الاصابة بهذا المرض إذا أعطيته للمريض في صورتها النقية أو في صورة عشب نباتي طازج أو منخفض أو مستخلص جزئيا **(العابد،2009)**. النباتات الطبية لها القدرة على إنتاج نوع أو عدة أنواع من المواد الفعالة، ويمكن أن تنتج مواد غير فعالة وليس لها تأثير طبي **(أبو زيد، 1992)**.

2. أهمية النباتات الطبية:

أثبتت التجارب العديدة أن المواد الكيميائية الدوائية الصناعية في غالب الاحيان تملك تأثيرات جانبية ضارة بجانب الأثر العلاجي الأساسي المستخدمة من أجله **(مخدمي، 2014)** وكذلك قد لا تؤدي التأثير الوظيفي نفسه للمواد الفعالة في النباتات الطبية **(طه و حسين، 1981)** من هنا تظهر أهمية النباتات الطبية في العلاج، لأن المواد الفعالة في هذه النباتات لا تنفرد بجزء على المواد الفعالة الشافية مما يجعلها مفيدة في مداواة أمراض مختلفة **(رويحة،1983)**. فتكمن أهمية النباتات الطبية في احتوائها على مواد كيميائية ذات فائدة وأهمية لتأثيرها الفسيولوجي الدوائي على جسم الإنسان والحيوان **(العابد،2009)**.

3. أهم مجالات استخدام النباتات الطبية والعطرية:

تتعدد المجالات التي يمكن أن تستخدم فيها النباتات الطبية والعطرية، وهذه المجالات هي:

– تحضير بعض الأدوية مثل أدوية تسكين ألم المفاصل الالتهابات الروماتيزمية، وأدوية ارتفاع ضغط الدم وتصلب الشرايين وكمطهر.

– إنتاج الزيوت الثابتة حيث تحتوي بذور بعض هذه النباتات على زيوت ثابتة تدخل في تركيب بعض المستحضرات الطبية .

– تجهيز الأغذية الخاصة بعلاج مرض تصلب الشرايين والذبحة الصدرية مثل زيت بذرة الهوهويا، وعباد الشمس، والكتان، والخروع.

–تصنيع المبيدات الحشرية وهي تعتمد على ما يوجد بالنباتات الطبية والعطرية من سموم قاتلة سواء للحشرات أو الفطريات من أمثالة هذه النباتات (البيدثرم، والديرس، والحناء والدخان).

–تستخدم كتوابل أو بهارات أو مشروبات أو مكسبات طعم أو رائحة **(عمران، 2005)**.

4. التصنيفات المختلفة للنباتات الطبية:

تصنيف النباتات الطبية إلى مجموعات ذات خصائص مشتركة أو مميزات أو مواصفات متشابهة وذلك بقصد سهولة التعرف على هذه المجموعات دراسة جميع الخصائص التي تجمع هذه النباتات ويمكن تلخيصها في ثلاث طرق وهي:

1.4. التصنيف المورفولوجي:

حيث تصنف النباتات الطبية والعطرية تبعا للجزء المستخدم والذي يحتوي على المادة الفعالة إلى:

- ✓ **نباتات تستعمل بأكملها** :هي النباتات التي تتواجد بها المواد الكيمائية الفعالة بالأجزاء النباتية المختلفة دون أن تميل للتركيز أو التجمع في عضو نباتي محدد دون الأخر، ومن أمثلتها " الصنبور السود، والونكا، والشيخ الخرساني، والداتوره.
- ✓ **نباتات تستعمل أوراقها:** هي التي تحتوي على المواد الكيميائية الفعالة في أوراقها ومن أمثلتها : الريحان، والنعناع، والصبار، والشاي، والحناء.

- ✓ **نباتات تستعمل نوارتها أو أزهارها:** هي النباتات التي تتواجد موادها الفعالة سواء في النوارة مثل : البابونج، والقحوان، أو توجد في بتلات الأزهار كما في الورد، والياسمين، والفل أو في كأس الزهرة كما في الكركدي، أو مياسم الأزهار كما في الزعفران.
- ✓ **نباتات تستعمل ثمارها:** هي النباتات التي تحتوي على المواد الكيميائية الفعالة في ثمارها " كالشط، والخلة، والكراوية.
- ✓ **نباتات تستعمل بذورها:** هي المواد التي تحتوي على المواد الكيميائية في بذورها مثل: حبة البركة، والخردل والكاكاو، والبن، والخروع، وعباد الشمس.
- ✓ **نباتات يستعمل قلفها:** مثل القرفة، والصفصاف، والحور، وأبو فروة.
- ✓ **نباتات تستعمل أجزاؤها الأرضية:** هي قد تكون سيقان أرضية متحورة أو جذور وتدية أو جذور متدرنة وتوجد بها المواد الكيميائية الفعالة مثل :المغات، الجبوفيلا، عرق الحلاوة، العرقسوس، درنات السحاب وغيرها **(عمران، 2005).**

2.4. التصنيف الفسيولوجي أو العلاجي :

تصنف فيها النباتات تبعا لطبيعة العلاج أو الفائدة التي يمكن أن تجني من استخدام هذه النباتات إلى:

- ✓ **نباتات مسهلة أو ملينة:** مثل السنامكي، والخروع، والعرقسوس.
- ✓ **نباتات مسكنة أو مخدرة:** مثل الصفصاف والخشخاش.
- ✓ **نباتات مانعة لتهتك الأوعية الدموية الشعرية:** مثل الموالح، والحنطة السوداء.
- ✓ **نباتات منشطة للقلب:** مثل :الدفلة، وبصل العنصل البيض، والديجتالس **(عمران، 2005).**

3.4. التصنيف التجاري:

يتم التصنيف تبعا لطبيعة المجال الذي تتبعه هذه النباتات تجاريا حيث تصنف إلى:

- ✓ **نباتات طبية:** هي النباتات التي تتداول تجاريا بقصد استخدامها في مجال تصنيع الأدوية ومنها : الداتورة، والنعناع، والبردقوش، والخلة الشيطاني.
- ✓ **نباتات التوابل، البهارات، مكسبات الطعم، النكهة والمكونات الطبيعية:** هي التي تستخدم لأغراض غذائية ومنها حبة البركة، وجوز الطيب، الكمون.
- ✓ **نباتات عطرية:** هي مجموعة النباتات التي تحتوي في جزء كبير أو أكثر من أعضائها النباتية على زيوت عطرية طيارة يمكن استخدامها في صناعة الروائح ومستحضرات التجميل وهي تجارة مثل الياسمين والورد، والريحان.
- ✓ **نباتات مقاومة للحشرات:** هي النباتات التي تستخدم في صورتها الطبيعية أو مستخلصاتها في مقاومة وإبادة الحشرات مثل البيثرم، والديرس.
- ✓ **نباتات تستخدم في صنع المشروبات:** مثل :الشاي، البن، الكاكاو، الكولا، المغات، السحلب، البابونج التمر الهندي، النعناع، الكركريه **(عمران، 2005)**.

5. المواد الفعالة عند النبات:

المكونات الكيميائية الفعالة للنباتات الطبية تنتج من عمليات ما بعد التمثيل الضوئي المباشر كالغلوسيدات، أو القلويدات والزيوت الطيارة والمركبات الفينولية وغيرها، وتملك هذه المواد تأثيرا علاجيا على الكثير من الأمراض وسرعة شفائها وإزالة أعراضها لذلك تسمى هذه المنتجات بالمواد الفعالة.

1.5.العوامل المؤثرة على المواد الفعالة:

قد يستخدم النبات الطبي كاملا في التداوي والعلاج أو قد يستخدم جزء معين فقط من النبات لاحتواء ذلك الجزء على النسبة العالية من المواد الفعالة مثل :أوراق نبات الريحان، أزهار نبات القرنفل ....إلخ.

كما أنه من الضروري التعرف على الوقت المناسب لجمع النباتات الطبية وهو الوقت الذي تحتوي فيه تلك النباتات على أعلى نسبة من المواد الفعالة، ولا يتوقف ذلك على فصول السنة فقط وإنما قد يتطلب في بعض الأحيان وقتا معينا من اليوم، فأوراق إصبع العذراء مثلا ينبغي أن تجمع في فترة ما بعد العصر لما ثبت من احتوائها على أعلى نسبة من المواد الفعالة في هذا الوقت .وعموما فإن قشور الأشجار تجمع في فصل الربيع أما الريزومات و الدرنات و الجذور فتجمع في وقت الخريف أو الشتاء بعد ذبول الجزء الخضري **(علي و الحسن، 2002)**.

6. طرق استخدام الأعشاب والنباتات الطبية:

يمكن استخدام النباتات الطبية بعدة طرق منها:

-**عصير الأعشاب والنباتات الطبية:** يتم الحصول على العصير عن طريق فرم المادة النباتية، ثم يصفى في قطعة من الشاش و يوضع العصير في أواني زجاجية محكمة لا تنفذ الضوء و الهواء وتحفظ في الثلاجة لفترة أسبوع **(حمزة, 2006)**.

-**شراب الأعشاب:** يطبخ العصير السابق مع ضعف حجمه من السكر أو العسل، و يمكن أن يستمر الغليان حتى يتماسك القوام و يقطع إلى قطع صغيرة و يجفف **(حمزة ،2006)**.

-**خل الأعشاب:** يصنع من الأوراق و البذور أو الجذور أو الفصوص من أحد النباتات التالية :الريحان، الشبت، البردقوش، النعناع، حصا اللبان، الميرامية، الزعتر بإضافتها إلى الخل **(صوفي لاكوست, 2013)**.

-**مرهم الأعشاب:** يعمل بمغلي العصير في كمية من اللانولين (دهن الصوف) أو زبدة الحليب **(حمزة، 2006)**. يتم استخدامها بشكل موضعي على الجلد ويتم امتصاص منها المواد النشطة **(Gurib-Fakim,2006).**

-**مسحوق الأعشاب:** يتم من خلالها طحن الأعشاب الجافة ويستعمل كما هو مثل الكمون والكسبرة.

-**شاي الأعشاب:** تستخدم عدة طرق للحصول على شاي الأعشاب

-**بالنقع** :في العقاقير الصلبة مثل عرق السوس

-**المستحلب** :يوضع العقار في الإناء الفخاري و يضاف إليها الماء المغلي ثم يصفى بعد15 دقيقة . تغلى المادة النباتية مع الماء لمدة مناسبة لكل عقار ثم تشرب بعد التصفية **(حمزة، 2006).**

-**حمامات الأعشاب النباتات الطبية:** تتم بإضافة مسحوق الأعشاب أو منقوعها أو مستحلبها إلى ماء الاستحمام وذلك لمعالجة الكثير من الأمراض وخاصة المفاصل، الروماتيزم والأمراض الجلدية **(حمزة،2006).**

-**غسول بمغلي الأعشاب:** كالحقن الشرجية لإبادة الديدان المعوية **(حمزة. 2006).**

-**التبخير:** يعمل البخار المتصاعد من المواد النباتية في معالجة الزكام و آلام الأذن، و بحة الصوت و أمراض الحلق، وفي هذه الطريقة يتم الحرق للعقار كالبخور في حجرة مغلقة.**(Gurib-Fakim، 2006)** .

- **الكمادات:** تغمس قطعة من القماش في مستحلب العشب ثم تلف حول الجزء المراد علاجه **(حمزة ,2006)**

-**نشوق الأعشاب:** تطحن الأوراق أو الثمار أو الجذور كمسحوق أوراق الزعتر مع جذور البنفسج لمعالجة التهابات الجيوب الأنفية **(حمزة ،2006)**

-**النقيع الزيتي:** يمكن استخلاص مقومات النبات الفعالة بحلها في الزيت وذلك للاستعمال الخارجي في شكل زيوت للتدليك، كريمات أو مراهم **(Khetouta, 1987)**.

7. استخدامات النباتات الطبية في الطب البديل:

يضم الطب البديل أكثر من ثمانين مدرسة مختلفة الأصول، تلتقي على مبدأ فلسفي واحد وهو مساعدة الجسم ليشفي وحده. ولهذا الطب أسماء أخرى أكثر موضوعية في التعبير عن طبيعته منها الطب المكمل، الطب الطبيعي، الطب الشامل، الطب الناعم **(كحلة، 2010)**.

يعرف الطب البديل في العالم الغربي، بأنه أي نوع من الوسائل العلاج والتي لا تنتمي للطب الحديث. ومن أمثلتها المشهورة: الأعشاب الطبية، الطب الصيني، اليوجا **(Lazarus et Delahaye, 2007)**.

بينما الدول العربية تفضل كلمة: الطب التكميلي، بحيث يكون جنبا إلى جنب مع وسائل الطب الحديث في علاج المرضى **(الحلو, 2010)**.

يمكن استخدام النباتات الطبية في عدة مجالات منها:

-**نباتات لعلاج الجهاز الهضمي** :مثل :الشوكة البرية، الدردرية، ترنجان، الفلفل الأسود، الزعفران، الزنجبيل، القرفة، الزعتر، الثوم، الخرشوف، الغار المريمية، النعناع الفلفي، الينسون، السحلب، الرمان، شجرة مريم، الخروب، التوت الأسود، الخروع.....

-**نباتات لعلاج القلب و الأوعية الدموية** :مثل :الدفلة، الزعرور البري ، زنبق الوادي، بصل الفأر، عين الديك، شجرة الدبق، الزيتون....

-**نباتات لعلاج الجهاز التنفسي** :مثل خبيز، الخطمية، برميولا أو زهرة الحقل، البنفسج، عرق الحلاوة، الزنجبيل الشامي، خشخاش الزهور، الصنوبر، الكافور، حشيشة اللبن، حبل المساكين، لسان الأيل، عرق السوس، الزعتر..**(حمزة، 2006)**.

الجزء التطبيقي

مواد وطرق العمل

1. منطقة الدراسة:

تقع ولاية وادي سوف جنوب شرق الجزائر، وتنتمي إلى العرق الشرقي الكبير، يحده من الشمال بلاد الزاب" بسكرة والزرائب " ويمتد حتى جبال الأوراس، والنمامشة، وإلى منطقة نقرين **(مياسي، 1996)** .ومن الشرق الحدود التونسية من نفطة ونفزاوة مرورا ببير رومان حتى غدامس **(Tomas, 1960)** ومن الجنوب واحات غدامس بليبيا، ومن الغرب وادي ريغ (تقرت وتماسين) وورقلة **(العوامر،1977)**.

وتمتد أراضيه من الجنوب إلى الشمال بين خطي عرض 31 °، 34 °شمالا وبين خطي طول 6°، 8°شرقا **(مياسي.1996)**، وتبلغ المسافة من سطيل شمالا إلى غدامس جنوبا حوالي 620 كلم، ومن وادي ريغ بالجهة الغربية إلى الحدود التونسية بالشرق حوالي 160كلم، وتبلغ مساحة وادي سوف 800,82 كلم². والإقليم يحيط به طبيعيا ثلاثة شطوط وهي شط وادي ريغ بالغرب، وشطوط مروانة وملغيغ، وشط الغرسة من الشمال، وشط الجريد من الجهة الشرقية **(voisin , 2004)**.

بالنسبة للغطاء النباتي، فإن الجدب وندرة النباتات هي السمة الغالبة على الإقليم، ويتميز بالفقر بسبب الجفاف وكثرة الرمال. وأغنى الأراضي هي الوهاد والأودية والمنخفضات بين الكثبان الرملية، فتلك الحفر العميقة تكون طبقتها قريبة من منطقة اختزان المياه، التي تمكن الحشائش والشجيرات، وأشجار الحطب، من الحياة لوقت أطول، فتنمو به حشائش مثل الحلفاء، والبشنة، والعضيد، والسعد، إضافة إلى أشجار من الحطب **(العوامر،1977)**

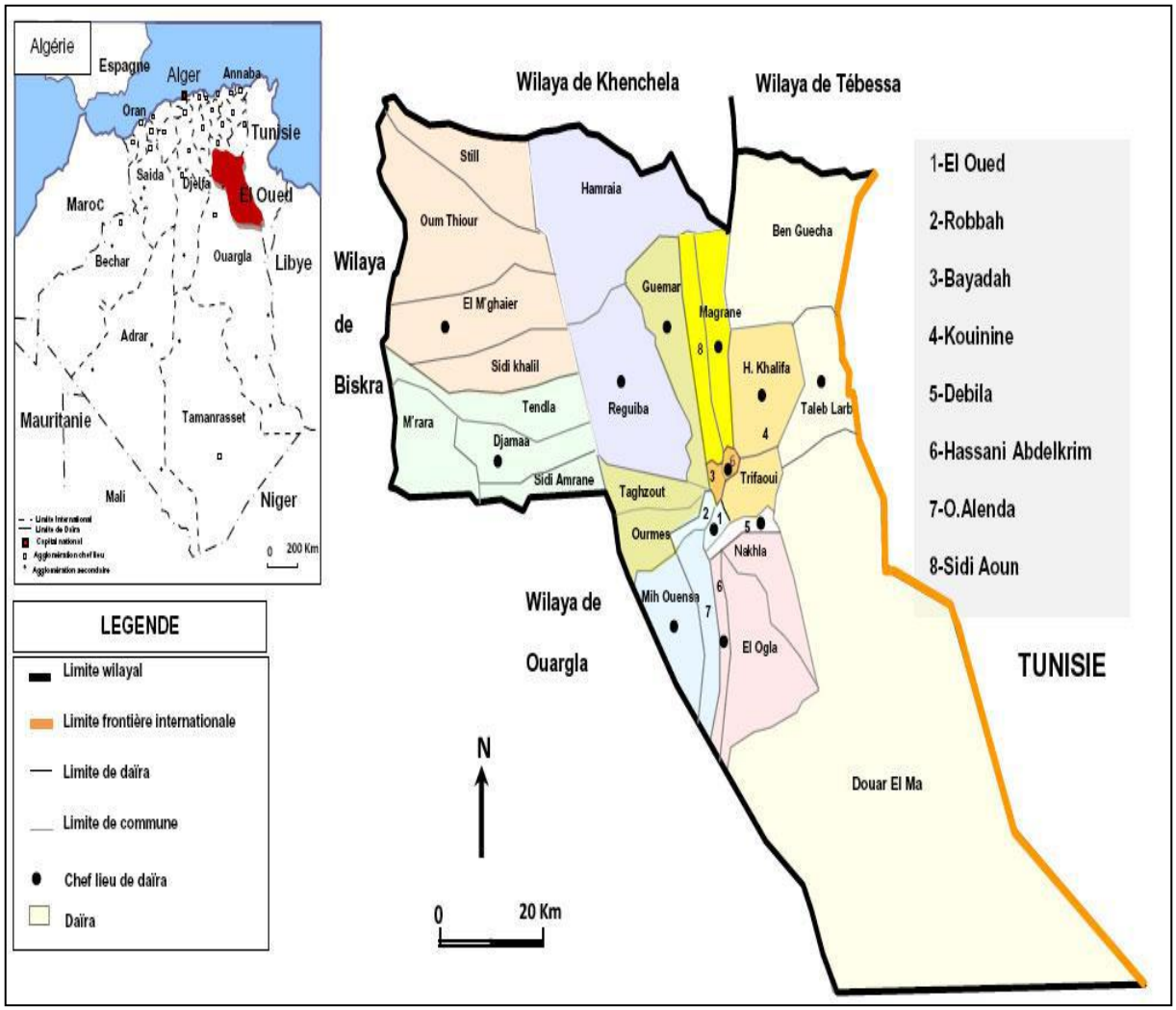

الشكل (9): خريطة توضح حدود ولاية الوادي (**Bouselsal;2007**)

1. الدراسة الميدانية:

من أجل تثمين النباتات الطبية المستعملة لعلاج الأمراض والمشاكل الهضمية المرتبطة بأمراض المعدة، تمت الدراسة عن طريق توزيع استمارات استبيان للفئة المستهدفة العشابين (30عشاب)، في حين اشتملت الاستمارة على ثلاث أجزاء (معلومات حول الشخص المستبين، معلومات حول النبات، حالات الاستخدام) كما توضحه الوثيقة الموالية:

وثيقة أسئلة حول النباتات الطبية واستعمالاتها العلاجية

معلومات حول الشخص

- العمر:
- الجنس: □ذكر □أنثى.
- الوضعية العائلية: □ أعزب □متزوج.
- المستوى العلمي: □لا يوجد □ابتدائي □متوسط □جامعي.
- العمل:

معلومات حول المادة النباتية

-الأسماء الشائعة للنبات

.....

-الأسم العلمي للنبات

:.....

- نمط عيش النبات: □بري □مزروع.

-استعمال النبات عادتا: □علاجي □تجميلي استعمالات اخرى

:.....

-□يستعمل النبات وحده □يستعمل مع نبات آخر

.....

- الجزء النباتي المستعمل: □الجذور □الساق □الأوراق □الأزهار □الثمار □البذور □نبات كامل.

- حالة النبات: □جاف □غير جاف.

- طريقة الاستخدام: □مستخلص □مسحوق □زيوت طيارة (تبخير) □زيوت □برشامات.

- طريقة التحضير: □منقوع (Macération) □مستحلب (Infusion) □مغلي (Décoction)

- الجرعة المستخدمة: □ملء اليد □ملء الملعقة.

-الجرعة المستخدمة غرام/كاس

:.....

-عدد الجرعات في اليوم

:.....

- مدة العلاج: □يوم □اسبوع □شهر □الى غاية الشفاء.

حالات الاستخدام

-نوع المرض وأعراضه

:.....

- النتائج: □الشفاء □تطور المرض □غير فعال.

- أعراض ثانوية تم ملاحظتها :.....

- تحذيرات الاستخدام.....

- نصائح حول العلا¨ج بالنبات:.....

3. طرق العمل:

– توزيع الاستبيانات على مختلف الفئات من العشابين. حيث تم مراعاة مجموعة من الشروط لملأ هذه الاستبيانات والمتمثلة في:

–الحرص على أن يملأ كل فرد هذا الاستبيان حسب خبرته في التداوي بالنباتات والأعشاب الطبية المفيدة في علاج أمراض المرتبطة بالمعدة.

– الاجابة على جميع الأسئلة الواردة في الاستبيان.

– التأكد ومراجعة جميع المعلومات الواردة.

–استرجاع الاستبيانات بعد مدة.

–جمع النتائج قصد معالجتها.

4. معالجة النتائج إحصائيا:

تم إدخال النتائج المتحصل عليها خلال الدراسة الميدانية لجرد النباتات الطبية المستعملة في ولاية الوادي لعلاج المشاكل الهضمية المرتبطة بالمعدة إلى جهاز الكمبيوتر ومعالجتها ببرنامجIBM SPSS) Statistic26) وترتيبها في جداول، أعمدة بيانية، ودوائر نسبية.

النتائج

5. النتائج

5. 1. نتائج استبيانات الدراسة الميدانية:

5. 1.1. معلومات حول الشخص:

5.1.1.1. معيار العمر:

نتائج العمر ل 100 عشاب مستبين كانت تتراوح بين 20 سنة وفوق60 سنة لذلك تم تقسيمها الى 3 فئات عمرية من 20–40 سنة فئة الشباب، من 41–55 سنة فئة لكهول وفوق 55 سنة فئة كبار السن. فكانت النتائج كما يوضحه الشكل (10).

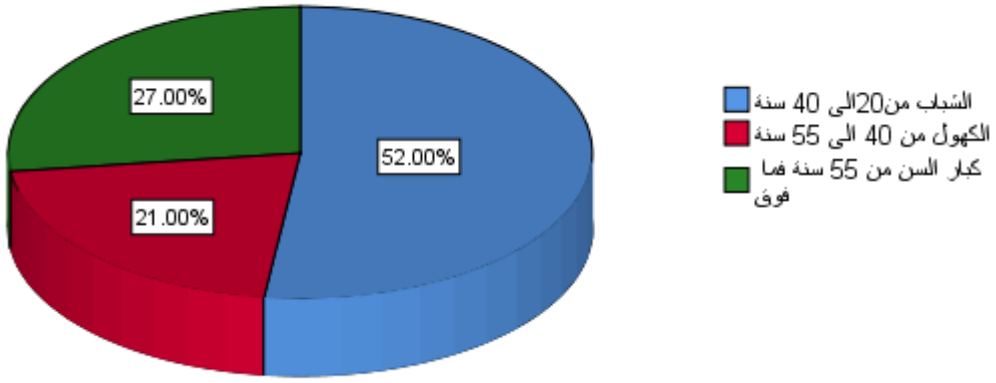

الشكل (10): دائرة نسبية لتكرار الفئات العمرية.

من خلال النتائج المتوصل إليها في الشكل (10) يتضح أن فئة الشباب من 20 الى 40 سنة كانت بنسبة أكبر وتقدر بـ 52% تليها فئة كبار السن أكبر من 55 سنة قدرت نسبتها ب 27% ثم فئة الكهول 41الى 55 سنة والتي تقدر بنسبة 21%.

2.1.1.5. معيار الجنس:

تم أيضا خلال هذه الدراسة الفصل بين معيار الجنس والنتائج المتحصل عليها موضحة في الشكل(11).

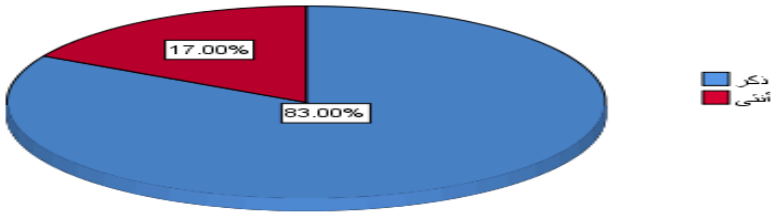

الشكل(11): دائرة نسبية لمعيار الجنس.

من خلال النتائج المتوصل إليها في الشكل(11) تم التوصل أن جنس الذكر بنسبة أكبر وتقدر بـ83% أما جنس أنثى قدر بـ17%.

3.1.1.5. معيار الحالة العائلية:

كما تم التطرق الى التفصيل في معيار الحالة العائلية لمستبينين (أعزب، متزوج) والنتائج المتحصل عليها موضحة في الشكل (12).

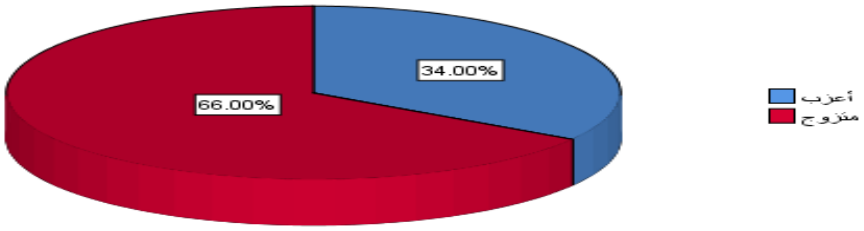

الشكل(12): دائرة نسبية لقيم إحصائية للحالة العائلية.

من خلال النتائج المتوصل اليها في الشكل (12) قدرت الحالة العائلية متزوج بحوالي ثلثي المستبينين وتمثل 66 %أما 34 %المتبقية تمثل الحالة العائلية أعزب.

4.1.1.5. معيار المستوى العلمي:

تبعا لنفس الدراسة تم التطرق كذلك إلى إحصاء معيار المستوى العلمي لمختلف المستبينين والنتائج

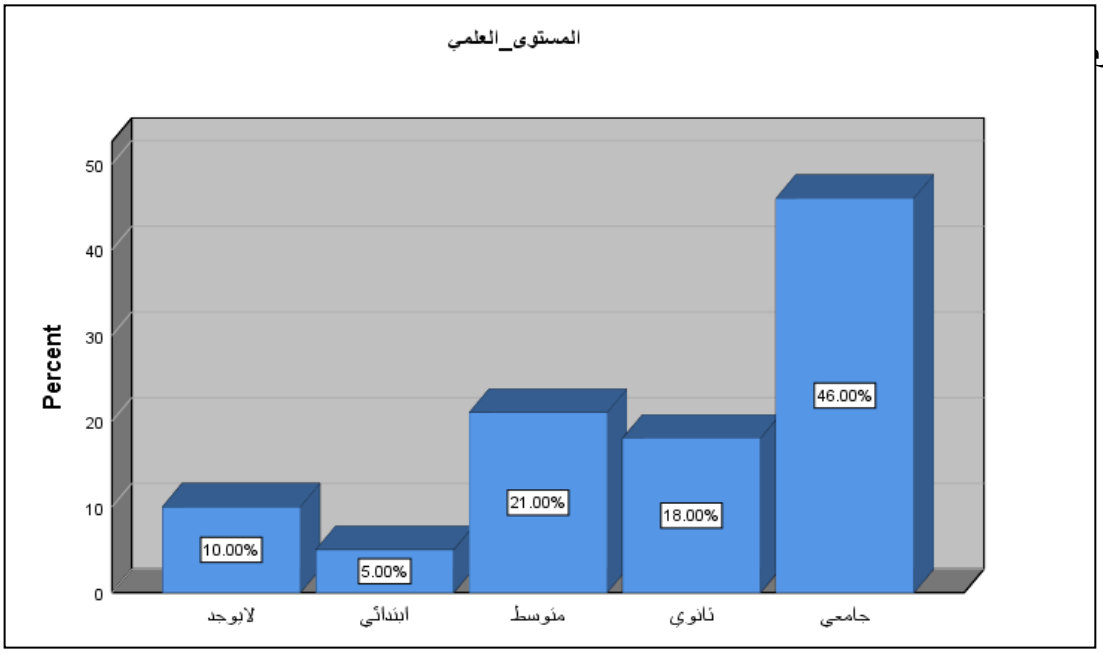

الشكل(13): مخطط أعمدة يوضح نتائج معيار المستوى الدراسي.

من خلال النتائج المتوصل إليها في الشكل(13) كان المستوى الجامعي أعلى نسبة ويمثل 46 من أصل 100 استبيان ثم متوسط قدر بـ 21 بعده المستوى الثانوي بنسبة 18، يليه بدون مستوى بنسبة 10 ثم المستوى الابتدائي بأقل نسبة مقدر ب 5.

5.1.1.5. معيار العمــل:

في أخر معيار فيما يتعلق بمعلومات الأشخاص تم دراسة إحصائية لمعيار العمل فكانت النتائج كما هي مدونة في الشكل (14).

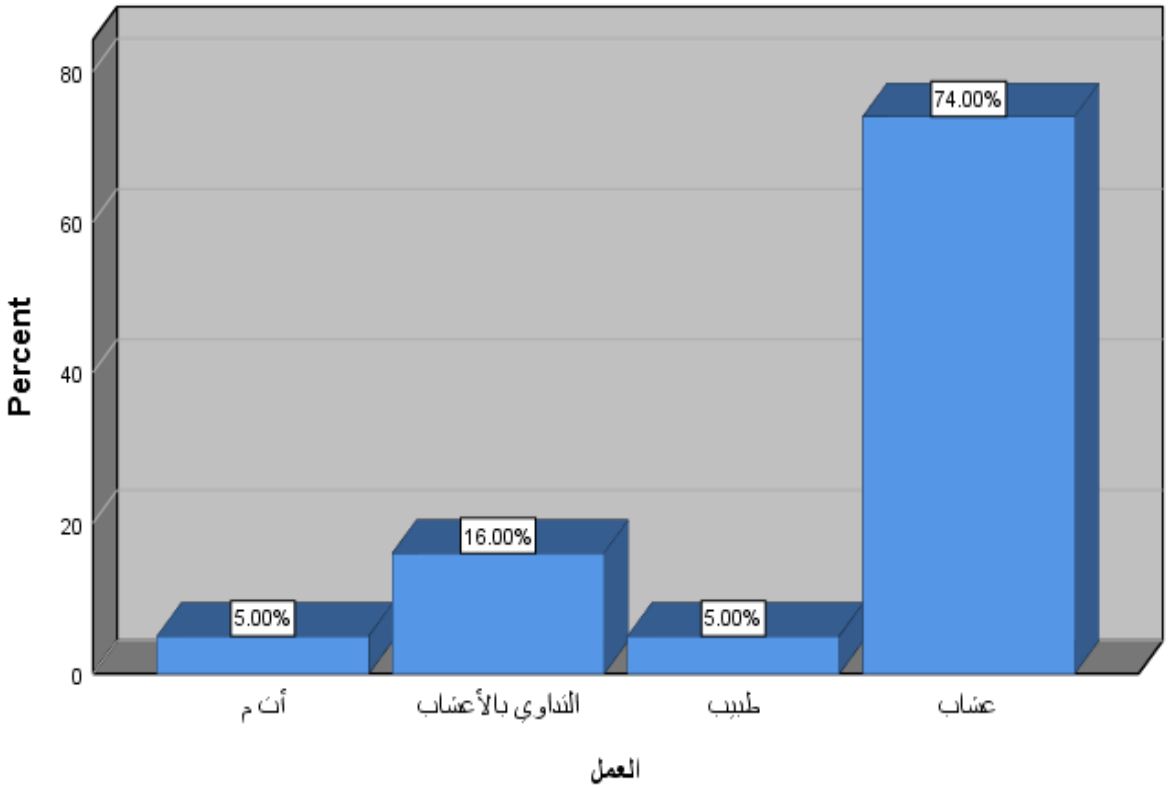

الشكل (14): مخطط أعمدة يوضح نسبة تكرار معيار العمل

من خلال النتائج التي تظهر في الشكل(14) كان عمل عشاب أعلى نسبة ويمثل 74 من أصل 100 استبيان، ثم التداوي بالأعشاب ويمثل16 بالمئة ثم يليه طبيب عام وأستاذ تعليم متوسط بنسبة متساوية وتقدر ب 5 بالمئة.

5. 1. 2. معلومات حول المادة النباتية:

تضمن هذا الجزء من الدراسة الميدانية جمع معلومات حول النباتات الشائعة المستعملة في علاج المعدة والذي يضم اسم النبات الشائع والعلمي، نمط عيشها واستعماله إضافة إلى معايير أخرى، يتم التطرق إليها أدناه.

كذلك تم الحصول على قيم احصائية لكل نبات مستعمل لعلاج الامراض المرتبطة بالمعدة.

الجدول (2): جدول يوضح القيم الاحصائية للأسماء الشائعة للنبات.

الأسماء الشائعة للنبات					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أملج	1	1.0	1.0	1.0
	اكليل جبل	2	2.0	2.0	3.0
	السرة	1	1.0	1.0	4.0
	العفص	3	3.0	3.0	7.0
	الكركم	1	1.0	1.0	8.0
	بابونج	4	4.0	4.0	12.0

	بسباس	5	5.0	5.0	17.0
	بلوط(اللحاء)	1	1.0	1.0	18.0
	ثوم	2	2.0	2.0	20.0
	حلبة	9	9.0	9.0	29.0
	حنة	2	2.0	2.0	31.0
	حنتية	3	3.0	3.0	34.0
	خزامى	3	3.0	3.0	37.0
	خياطة	1	1.0	1.0	38.0
	دريقة	1	1.0	1.0	39.0
	رمان	3	3.0	3.0	42.0
	رند	2	2.0	2.0	44.0
	ريحان	4	4.0	4.0	48.0
	زعتر	2	2.0	2.0	50.0

	زنجبيل	5	5.0	5.0	55.0
	سنامكي	3	3.0	3.0	58.0
	شاي	1	1.0	1.0	59.0
	شيح	2	2.0	2.0	61.0
	صنوبر	1	1.0	1.0	62.0
	عرعار	6	6.0	6.0	68.0
	عرقسوس	3	3.0	3.0	71.0
	قشر الرمان	5	5.0	5.0	76.0
	قرفة	2	2.0	2.0	78.0
	قسط هندي	1	1.0	1.0	79.0
	قرطوفة	1	1.0	1.0	80.0
	كرافس	1	1.0	1.0	81.0

	كسبر	1	1.0	1.0	83.0
	كمون	3	3.0	3.0	86.0
	لب الرمان	1	1.0	1.0	87.0
	لويزة تيزانة	1	1.0	1.0	88.0
	مردقوش	1	1.0	1.0	89.0
	مريوت	1	1.0	1.0	90.0
	مستكة حرة	2	2.0	2.0	92.0
	ميرامية	3	3.0	3.0	95.0
	نعناع	2	2.0	2.0	97.0
	هندباء	1	1.0	1.0	98.0
	ينسون	2	2.0	2.0	100.0
	Total	100	100.0	100.0	

من خلال النتائج التي تظهر في الجدول لمعيار النباتات الشائعة لعلاج أمراض المعدة لوحظ أن نبات الحلبة له أعلى تكرار وقدر بـ 9 ويليه العرعار مكرر6 مرات ثم الزنجبيل والبسباس وقشر الرمان بتكرار يقدر بـ5 مرات، أما باقي النباتات المذكورة فتكرارها يتراوح بين 4 و1.

1.2.1.5 . معيار نمط المعيشة:

بعد معالجة وإحصاء معيار نمط المعيشة، نعرض النتائج المتحصل عليها في الشكل الموالي:

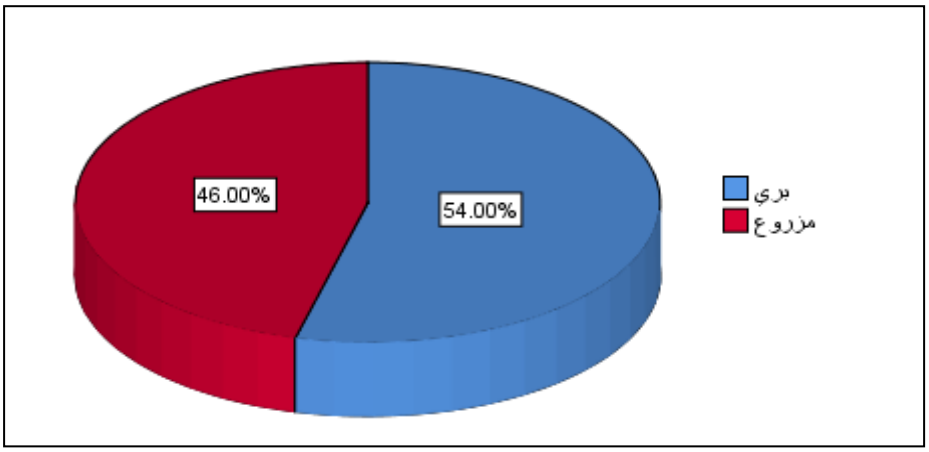

الشكل(15): دائرة نسبية لمعيار نمط عيش النبات.

من خلال النتائج المتوصل اليها في الشكل(15) هناك تقارب بين نسبتي النبات المزروع والبري حيث قدرت نسبتهما 54% و46 %على الترتيب.

2.2.1.5معيار استعمال النبات:

بعد المعالجة الاحصائية لمعيار استعمال النبات، نعرض النتائج المتحصل عليها في الشكل الموالي:

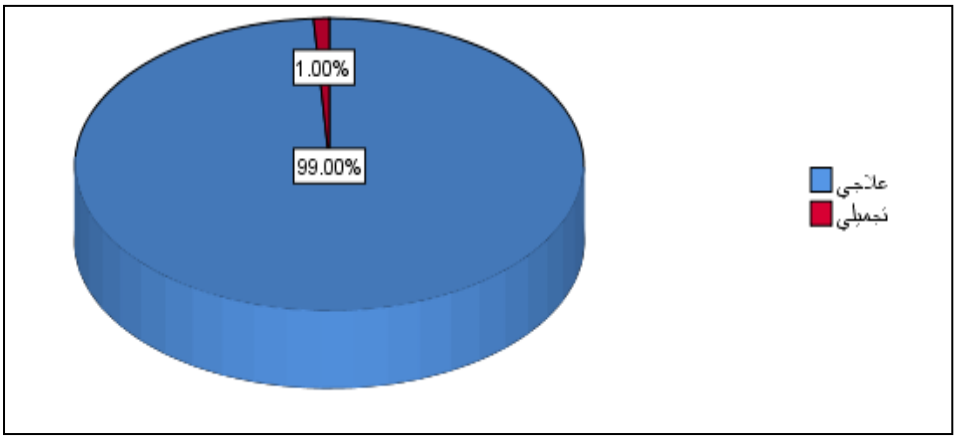

الشكل(16): دائرة نسبية للقيم الإحصائية لمعيار استعمال النبات.

من خلال النتائج المتوصل إليها في الشكل(16) نلاحظ أن نسبة استعمال النبات العلاجي كبيرة جدا وقدرت ب 99 %أما 1% المتبقية تمثل نسبة استعمال النبات التجميلي.

3.2.1.5. معيار استعمال النبات وحده أو مع نبات اخر:

بعد معالجة الإحصائية لهذا المعيار، تم الحصول على النتائج التالية والممثلة في الشكل الموالي:

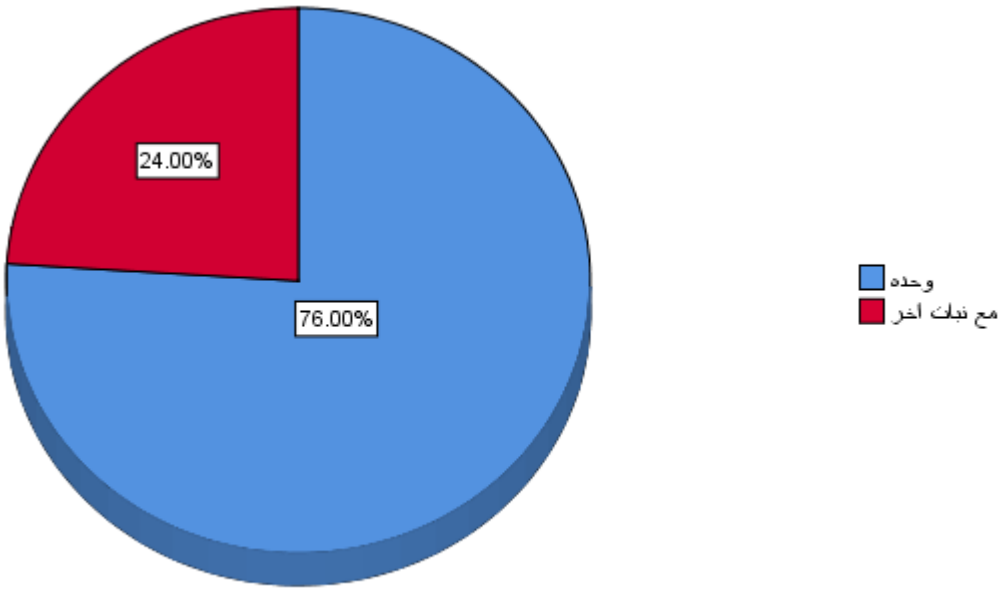

الشكل(17): دائرة نسبية للقيم الإحصائية لاستعمال النبات وحده أو مع نبات أخر.

من خلال النتائج المتوصل إليها في الشكل(17) نلاحظ ان في أغلب الأحيان يكون استعمال النبات الموجه لعلاج أمراض المعدة لوحده وذلك بنسبة تقدر ب 75%مقابل استعمال هذه النباتات مع نبات اخر والتي تقدر ب 24 %.

4.2.1.5 معيار الجزء النباتي المستعمل:

بعد المعالجة الإحصائية لمعيار الجزء النباتي المستعمل، نعرض النتائج المتحصل عليها في الشكل الموالي:

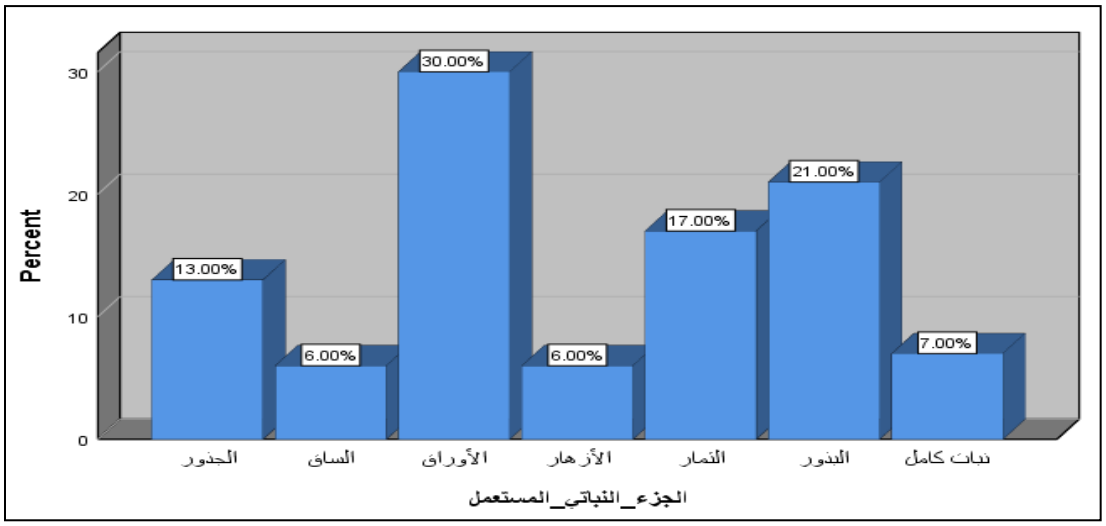

الشكل(18): مخطط أعمدة يوضح نسبة القيم الإحصائية لمختلف أجزاء النبات المستعملة.

من خلال النتائج التي تظهر في الشكل(18) لمعيار أجزاء النبات المستعملة لوحظ أن الأوراق لها أكبر نسبة يقدر بـ 30 وتليها البذور بتكرار 21 ثم الثمار بنسبة 17، وبعد ذلك الجذور مكررة 13 مرة وبعدها استعمال النبات الكامل بنسبة 7 وأخيرا الأزهار والساق بنسبة متساوي ويقدر ب 6.

5.2.1.5 معيار حالة النبات:

يمثل الشكل أدناه إحصائية معيار حالة النبات سواءا كان جاف أو غير جاف.

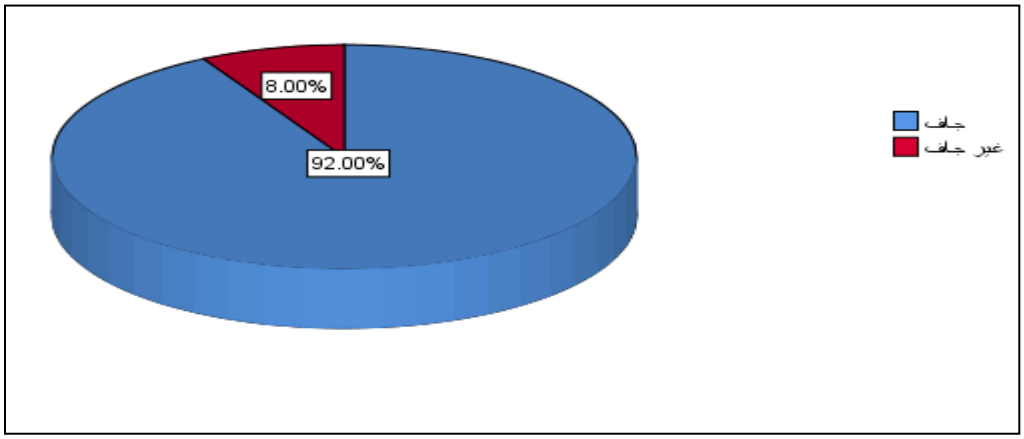

الشكل(19): دائرة نسبية لحالة النبات المستعمل.

من خلال النتائج التي تظهر في الشكل(19) لمعيار حالة النبات المستعمل حيث تكون حالته جاف بنسبة كبيرة جدا تقدر ب 92% مقارنة بغير الجاف والتي تقدر ب 8 %.

6.2.1.5.معيار طريقة الاستخدام:

يمثل الشكل أدناه إحصائية معيار طريقة استخدام النبات الطبي الموجه لعلاج أمراض المعدة.

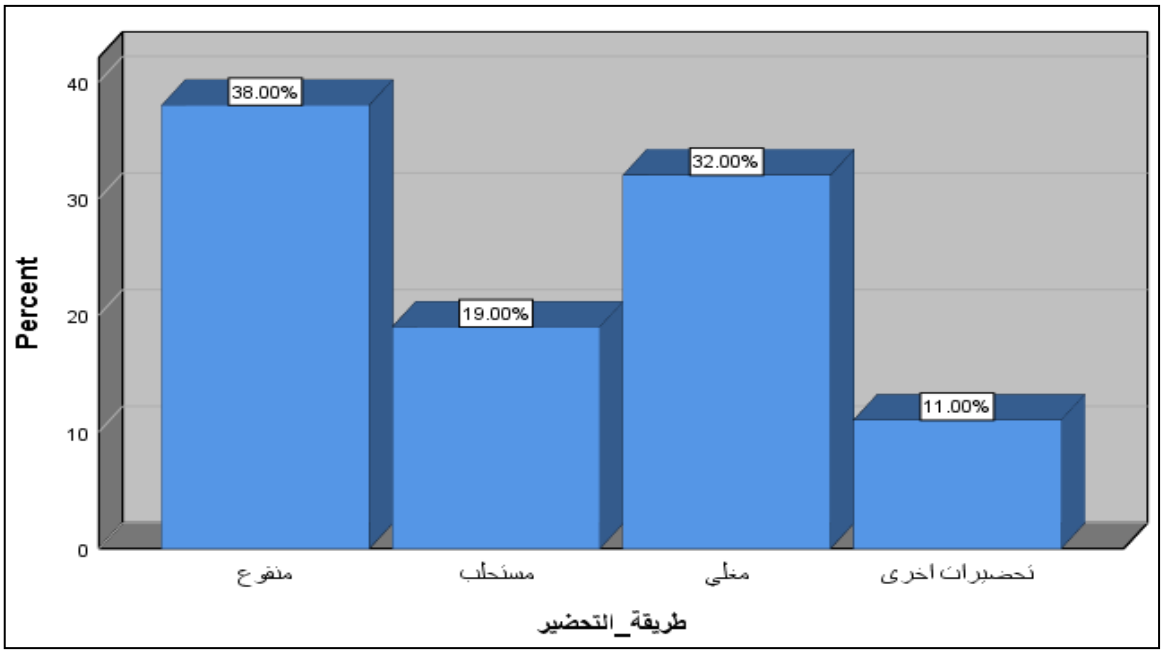

الشكل(20): مخطط أعمدة لنسبة تكرارات طرق استعمال النبات.

من خلال النتائج التي تظهر في الشكل(20) لمعيار طرق استعمال النبات فإن النتائج تقتصر على طريقتي مسحوق ومستخلص وذلك بتكرارات 64 و36 على التوالي، وغياب باقي الطرق المتمثلة في زيوت طيارة وبرشمات.

7.2.1.5 معيار طريقة التحضير:

بعد المعالجة الإحصائية لمعيار الجزء النباتي المستعمل، نعرض النتائج المتحصل عليها في الشكل الموالي.

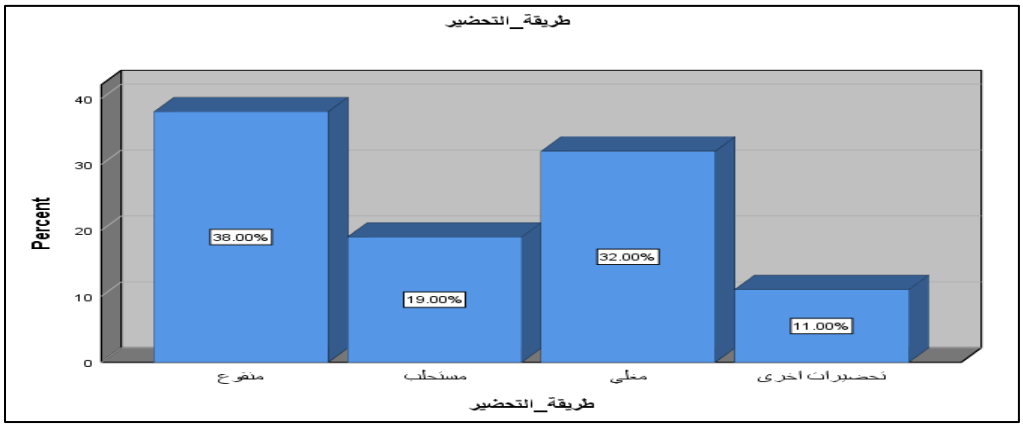

الشكل(21): مخطط اعمدة لتكرارات طرق تحضير النبات.

من خلال النتائج التي تظهر في الشكل(21) لمعيار طرق تحضير النبات فإن طريقة منقوع قدرت بأكبر تكرار 38 ثم مغلي 32 ومستحلب 19 وكذلك تحضيرات أخرى كان تكرارها 11 حيث 10 منها صرحوا باستعمال مباشرة للنبات وبلعه بالماء.

8.2.1.5. معيار الجرعة المستخدمة:

كما تم إجراء معالجة لمعيار الجرعة المستخدمة للنباتات الموجهة لعلاج أمراض المعدة. النتائج المتحصل عليها موضحة في الشكل أدناه.

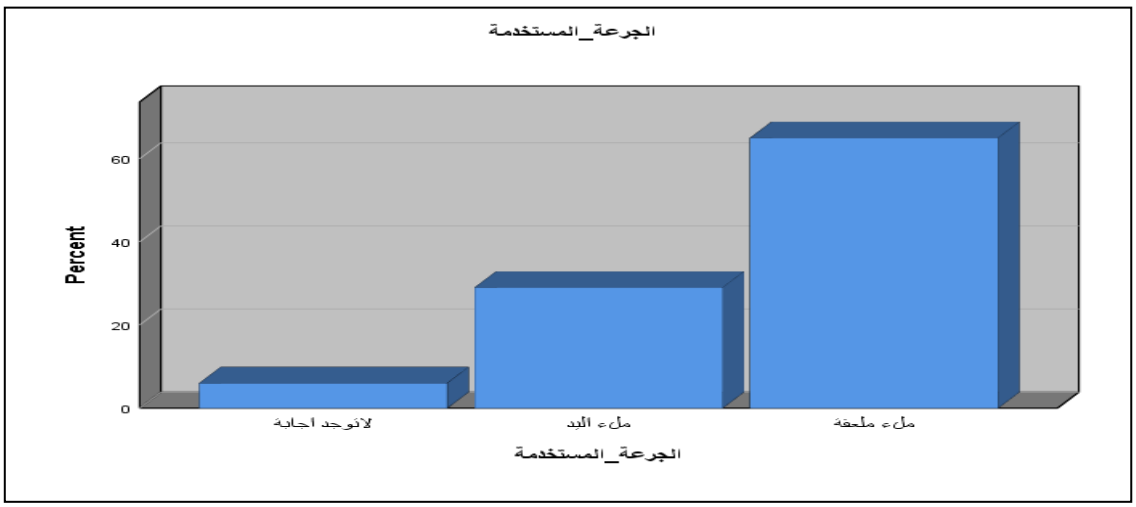

الشكل(22): مخطط أعمدة لنسبة تكرار الجرعة المستخدمة.

من خلال النتائج التي تظهر في الشكل(22) لمعيار الجرعة المستخدمة كان تكرار أكبر لملأ ملعقة وقدر ب65 أما ملأ اليد بتكرار 29. كما أنه لم يتم الإجابة عن هذا المعيار بتكرار 6.

9.2.1.5.معيار الجرعة المستخدمة بالغرام/ الكأس:

كذلك تم إجراء معالجة لمعيار الجرعة المستخدمة للنباتات ب: غرام/كأس. النتائج المتحصل عليها موضحة في الشكل أدناه.

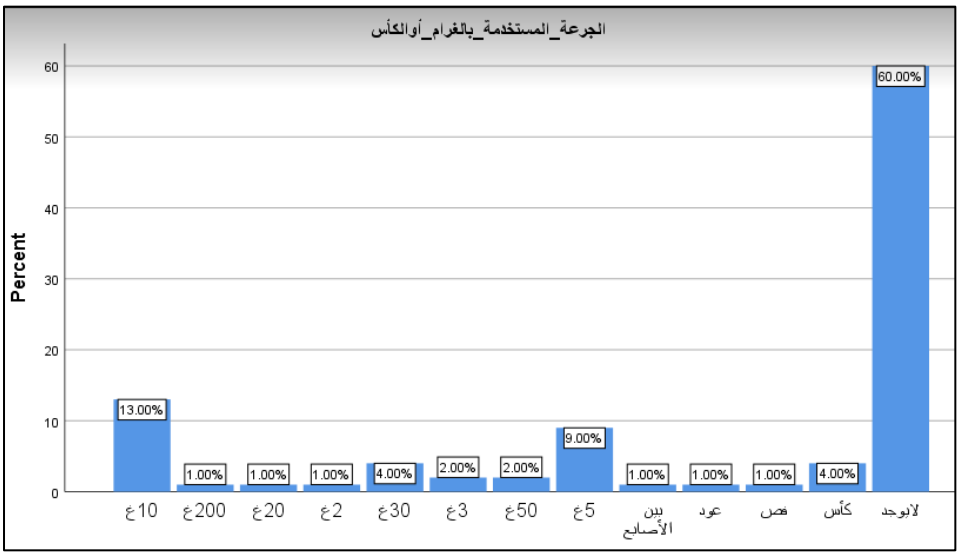

الشكل(23): مخطط أعمدة يوضح نسبة جرعات النبات غرام/كأس.

من خلال النتائج التي تظهر في الشكل(23) نلاحظ عدد كبير لم يجب على هذا المعيار حيث قدر نسبته ب 60% أما بالنسبة للجرعة 10 غ لها أكبر نسبة تقدر ب 13% ثم تليها الجرعة 5 غ ب نسبة 9% ، وبعدها 30 غ وكأس متساويين و تقدر نسبتهما ب 4%، وكل من الجرعة 3 غ و50 غ قدرت

نسبتهما بـ 2 %. أما باقي الجرعات فص، عود، بين الأصابع، 20غ، 200غ، 2 غ قدرت على حد سواء ب 1 %.

10.2.1.5. عدد الجرعات في اليوم:

يمثل الشكل أدناه إحصائية معيار عدد جرعات النبات الطبي الموجه لعلاج أمراض المعدة في اليوم

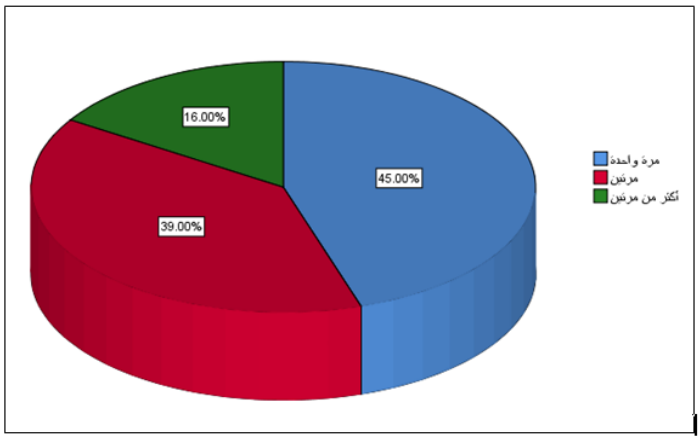

الشكل(24): دائرة نسبية توضح معيار عدد الجرعات في اليوم.

من خلال النتائج المتوصل إليها في الشكل(24) تم التوصل أن أخذ جرعة مرة واحدة في اليوم كانت بنسبة أكبر وتقدر بـ 45% ثم جرعتين في اليوم وتقدر ب بـ39% أما اكثر من جرعتين فكانت أقل نسبة وهي 16%.

11.2.1.5.معيار مدة العلاج:

تبعا لنفس الدراسة، تم التطرق كذلك إلى إحصاء معيار مدة العلاج بالنبات والنتائج موضحة أدناه.

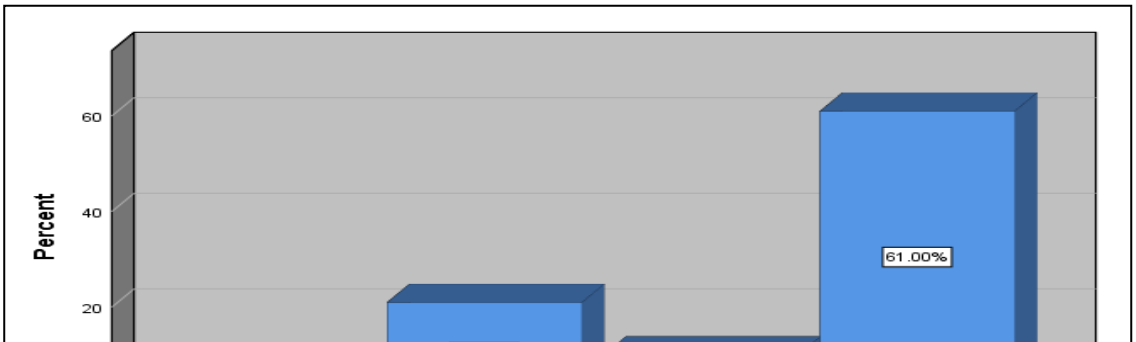

الشكل(25): مخطط أعمدة يوضح تكرار معيار مدة العلاج.

من خلال النتائج التي تظهر في الشكل(25) نلاحظ تكرار كبير لمدة العلاج الى غاية الشفاء وتقدر ب61 ثم أسبوع بتكرار 21 وبعدا مدة شهر بتكرار 10 أما مدة يوم واحد بأقل تكرار يقدر ب8.

3.1.5 حالات الاستخدام:

بهدف معرفة والتوصل إلى الأمراض والأعراض التي تصيب المعدة ونتيجة العلاج بالنباتات الطبية التي تم التطرق سابقا لها تضمن هذا الجزء ما يلي:

1.3.1.5 معيار نوع المرض:

بغرض معرفة أنواع الأمراض التي تصيب المعدة تم إنجاز هذا المعيار، ومعالجة إحصائية للنتائج المتحصل عليها كما هي موضحة أدناه.

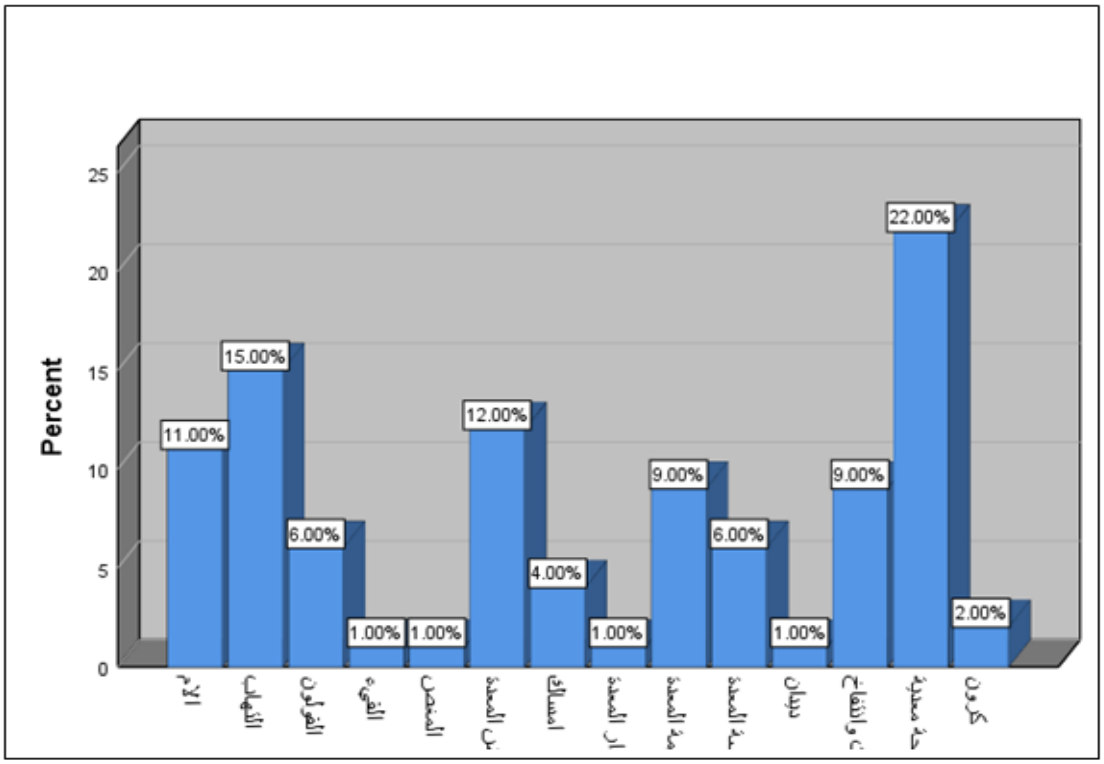

الشكل(26): مخطط أعمدة يوضح نسب معيار المرض.

من خلال النتائج التي تظهر في الشكل(26) نلاحظ نسبة كبيرة للقرحة المعدية بنسبة 22% ثم إلتهاب المعدة بنسبة 15%، أمراض المعدة بنسبة 12% يليها آلام المعدة بنسبة 11% ثم غازات وانتفاخ وجرثومة المعدة بنسبة متساوية 9%. كذلك حموضة المعدة والقولون متساوية بنسبة، بعدها الإمساك بنسبة 4% ثم داء كرون 2%، وكل من ديدان المعدة والمغص والقي وجدار المعدة بنسبة 1%.

2.3.1.5.معيار النتائج:

لمعرفة نتائج علاج أنواع الأمراض التي تصيب المعدة تم انجاز هذا المعيار، وتم معالجة إحصائية للنتائج المتحصل عليها كما هي موضحة أدناه

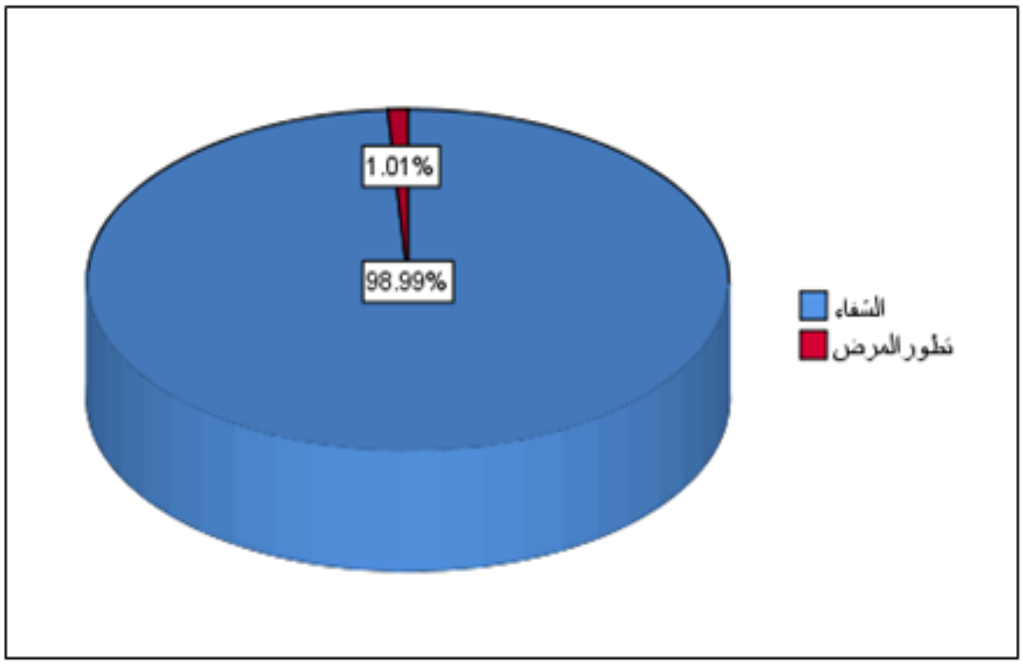

الشكل(27): دائرة نسبية لمعيار النتائج.

من خلال النتائج المتوصل إليها في الشكل(27) نلاحظ أن نسبة معيار الشفاء كبيرة جدا وقدرت 98.99% أما 1.01% المتبقية تمثل نسبة تطور المرض.

3.3.1.5 معيار الأعراض الثانوية التي تمت ملاحظتها:

تم مواصلة الدراسة المعنية بجرد النباتات المستعملة لعلاج أمراض المعدة وبهدف التعرف على الأعراض الثانوية التي تنجم عنها تم إنجاز هذا المعيار ودراسة النتائج المتحصل عليها في الشكل التالي:

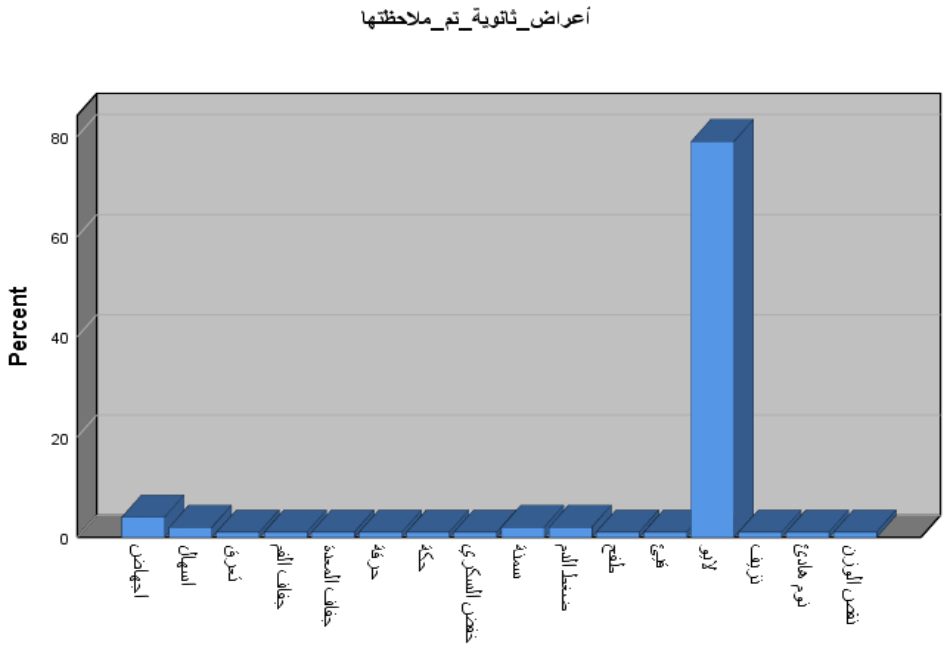

الشكل(28): مخطط أعمدة يوضح نسبة تكرار معيار الأعراض الثانوية الناتجة عن النباتات.

من خلال النتائج التي تظهر في الشكل(28) نلاحظ أن الأغلبية القصوى لبدون أعراض وذلك بتكرار 79، ثم إجهاض الحامل بتكرار 4 والإسهال ورفع ضغط الدم والسمنة بتكرار متساوي ويساوي 2 وباقي الأعراض قيء نوم شديد ونقص الوزن ونزيف وحكة وحرقة في الفم وجفاف المعدة والفم وتعرق بتكرار 1.

4.3.1.5. معيار تحذيرات الاستخدام:

كما تم التطرق لدراسة نتائج معيار تحذيرات الاستخدام مقدمة من طرف العشابين للمرضى وعرضت النتائج في الموالي:

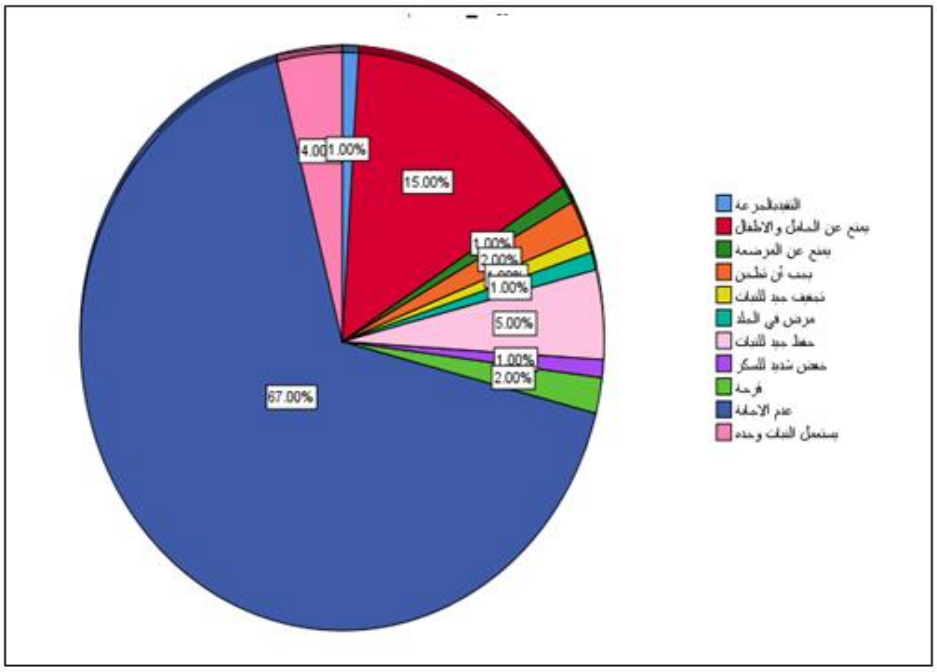

الشكل(29): دائرة نسبية توضح معيار تحذيرات الاستخدام.

من خلال النتائج التي تظهر في الشكل(29) نلاحظ أن الأغلبية القصوى لم تجب عن هذا المعيار لذلك كانت نسبة لا توجد إجابة 67% ثم كانت التحذيرات عن عدم استعماله من طرف الحامل والأطفال وذلك بنسبة 15 % وتحذيرات عن عدم الحفظ الجيد للنبات بنسبة 5 %واستعمال النبات لوحده بنسبة 4%. أما باقي التحذيرات أن يطحن جيدا، يمنع عن المرضعة، يسبب مشاكل جلدية وقرحة وكذلك تجفيف جيد للنبات كانت نسبتها تتراوح بين 1-2 %.

5.3.1.5. معيار نصائح حول العلاج بالنبات:

تثمينا للدراسة ومن أجل التطلع عن نصائح حول العلاج بالنبات تم إدراج هذا المعيار وبعد دراسة نتائجه الموضحة في الشكل التالي.

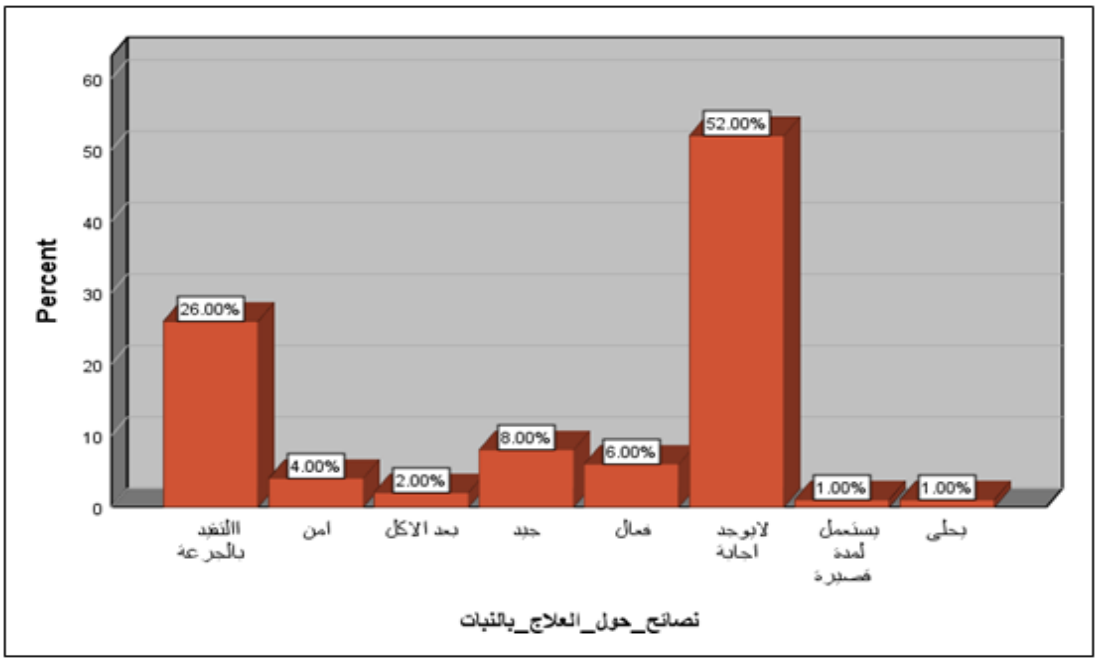

الشكل (30): مخطط أعمدة يوضح النسبة المئوية لمعيار نصائح حول العلاج بالنبات.

من خلال النتائج الموضحة في الشكل (30) عدم وجود إجابة عن هذا المعيار يفوق نصف الإستمارات وكانت النسبة 52%. أما باقي النصائح كانت تشير للتقيد بالجرعة بنسبة 26%. كما أنه جيد وفعال وآمن بنسب 8% ،6% ،4 % على التوالي، كما أنه هناك نصيحة يكون العلاج بعد الأكل بنسبة 2 %وأن يؤخذ لمدة قصير ويحلى بإضافة السكر بنسبة 1 %.

الجدول (3): جدول لمعلومات حول النباتات الشائعة المستعملة في علاج المعدة (تم الاجابة عليه من طرف العشابين)

الاسم الشائع	الاسم العلمي	نمط العيش		استعمالات النبات		
		بري	مزروع	علاجي	تجميلي	أخرى
الأملج	*Phyllanthus emblica*	*		*		
اكليل جبل	*Rosmarinus officinalis*	*		*		
السرة	*Umbilicus sp*	*		*		
العفص (الدباغ)	*Thuja occidentalis*	*		*		
بابونج	*Matricaria chamomilla*		*	*		
بسباس(الشمر)	*Foeniculum vulgare*	*		*		
بلوط(لحاء)	*Quercus sp*		*	*		
ثوم	*Allium sativum*		*	*		
حلبة	*Trigonella tibetana*		*	*		
حلتيت (حنتيتة)	*Ferula assa –foetida*	*		*		
حنة	*Lowsonia inermis*		*	*	*	
خزامى	*Lavendula coronopifolia*	*		*		

خياطة	*Teucrim polium*	*		*		
دريقة (أم دريقة)	*Ammodaucus leucotrichus*	*		*		
رمان (قشرة – لب)	*Punica granatum*		*	*		
رند	*Laurus nobilis*	*		*		
ريحان (نعناع بوشوشة)	*Ocimum basilicum*	*		*		
زعتر	*Thymus vulgaris*	*		*		
زنجبيل	*Zingiber officinale*		*	*		
سنامكي	*Senna alexandrina*	*		*		
شاي	*Camellia sinensis*		*	*		
شيح	*Artemisia absinthium*	*		*		
صنوبر	*Pinus sp*		*	*		
عرعار	*Juniperus communis*	*		*		
عرقسوس	*Glycyrrhiza glabra*	*		*		
قرفة	*Cinnamomum verum*		*	*		
قسط هندي	*Saussurea costus*	*		*		

قرطوفة	*Anacyclus valentinus*	*		*		
كرافس	*Apium graveolens*		*	*		
كركم	*Curcuma longa*		*	*		
كسبر	*Coriandrum sativum*		*	*		
كمون أخضر	*Cuminum cyminum*	*		*		
لويزة تيزانة	*Aloysia citrodora*		*	*		
مردقوش	*Origan marjolaine*	*		*		
مريوت	*Marrubium vulgare L*	*		*		
مستكة الحرة	*Pistacia lentiscus*		*	*		
ميرامية	*Salvia officinalis*	*		*		
نعناع	*Mentha crispata*	*		*		
هندباء	*Cichorium intybus*	*		*		
ينسون	*Pimpinella anisum*	*		*		

جدول (4): جدول يلخص اسم النبات الشائع والجزء المستعمل عدد المرات والمرض الذي تعالجه(تم الاجابة عليه من طرف العشابين).

الاسم الشائع	الجزء المستعمل	عدد مرات الاستعمال في اليوم	المرض الذي تعالجه	أعراض ثانوية	تحذيرات الاستخدام	نصائح حول العلاج
الأملج	البذور	2	قرحة معدية	/	/	أفضل علاج للقرحة المعدية

اكليل جبل	الأوراق	01	التهاب المعدة	/	تجنب الافراط في الكمية	/
السرة	الجذور	01	التهاب المعدة	/	/	/
العفص (الدباغ)	النبات كامل	2	القولون	/	/	يستخدم مطحون أو غير مطحون
بابونج	الأزهار	3	قرحة والتهابات المعدة والمغص	حكة في الجسم ونوم هادئ	حفظ جيد وعلمي ويكون جديد	الاحتراز من الامراض المزمنة وعدم الافراط
بسباس(الشمر)	البذور	02	غازات المعدة	/	الاكثار منه يؤدي الى ظهور مشاكل جلدية	من الأحسن بدون سكر وبعد الوجبات بنصف ساعة
بلوط(لحاء)	الساق	03	قرحة المعدة وسرطان المعدة	/	التقيد بالجرعة	تستعمل عندما تكون الشجرة فتية لم تزهر
ثوم	الثمار	03	جرثومة والتهابات المعدة	/	/	/
حلبة	البذور	01	اضطرابات وقرحة وحموضة المعدة	انخفاض نسبة السكر في الدم	احترام الجرعة يمنع الاكثار منها عند الحامل	/
حلتيت (حنتيتة)	النبات كامل	01	قرحة وجرثومة المعدة	حبوب جلدية	احترام الجرعة وتكون	/

	بكميات قليلة					
/	/	/	قرحة المعدة	02	الأوراق والزهور	حنة
استعمال لفترات قصيرة	يستعمل لوحده	/	التهابات المعدة	01	الثمار	خزامى
/	/	/	قرحة والام المعدة	03	النبات كامل	خياطة
/	/	/	حموضة المعدة	01	البذور	دريقة (أم دريقة)
علاج فعال للقرحة	يمنع عن الحامل والمرضعة	قد يؤدي الى التهاب الفم	قرحة وامراض المعدة	02	الثمار	رمان (قشرة - لب)
/	التقيد بالجرعة	النوم الهادئ	طرد غازات المعدة	01	الأوراق	رند
/	عدم تجاوز الجرعة	التقليل من انتفاخ البطن	طرد الغازات وعلاج القولون	02	الاوراق	ريحان (نعناع بوشوشة)
ينصح به ايضا للسعال	يستعمل لوحده	يرفع ضغط الدم	جرثومة المعدة	01	النبات كامل	زعتر
/	عدم تناوله على الريق	ناجرا ما يسبب حرقة في المعدة أو الفم	حموضة المعدة	01	الجذور	زنجبيل
لمدة قصيرة لا تتعدى أسبوع	التقيد بالجرعة وبكميات صغيرة	الاجهاض	الإمساك	01	الأوراق	سنامكي
/	/	قلة النوم	التهابات المعدة	01	الأوراق	شاي
/	يمنع عن المرضى بالقرحة المعدية	الاستخدام الطويل يسبب الغثيان	جرثومة المعدة	02	الأوراق	شيح
/	كثرته تؤدي الى	/	التهابات المعدة والقرحة	02	الساق	صنوبر

	جفاف المعدة					
/	الالتزام بالجرعة	/	قرحة المعدية والإمساك والتهاب المعدة	02	الأوراق	عرعار
حمية غذائية	يمنع على مرضى ضغط الدم ومرضى التصلب والفشل الكلوي	تعرق كثير	مرض كرون والقولون وارتفاع الحموضة	03	الجذور	عرقسوس
فعال وآمن	تسبب الجرعة المفرطة نزيف وتمنع على الحال	اسهال	انقباضات ومغص معوي	01	الساق	قرفة
/	التقيد بالجرعة وعدم الاكثار	/	جرثومة المعدة	01	الجذور	قسط هندي
/	يمنع على المرضع والحامل	/	اسهال والقولون	02	البذور	قرطوفة
/	/	/	القرحة والام المعدة	02	بذور	كرافس
جيد وفعال	يستعمل لوحده	/	التهاب المعدة	01	الساق	كركم
/	/	/	غازات المعدة	01	الأوراق والبذور	كسبر
/	/	/	الامساك وعسر الهضم	01	البذور	كمون أخضر
/	/	نوم هادئ	طرد غازات المعدة	01	الأوراق	لويزة تيزانة
/	/	/	قرحة المعدة	01	الأوراق	مردقوش
/	/	/	الغازات والقرحة المعدية	02	الأوراق	مريوت

مستكة الحرة	النبات كامل	01	جرثومة المعدة	/	احترام الجرعة	/
ميرامية	الساق	02	الاسهال	/	التقيد بالجرعة	جيد
نعناع	الأوراق	02	غازات المعدة	/	/	آمن
هندباء	الساق والأوراق والأزهار	02	آلام المعدة وطرد الغازات	/	/	/
ينسون	البذور	01	الامساك وقرحة المعدة	/	الاستخدام المطول يخفض نسبة السكر	يستعمل بعد الوجبات بنصف ساعة بدون سكر

المناقشة

6. المناقشة:

اعتمد الإنسان منذ القدم على الطبيعة من أجل توفير احتياجاته الأساسية كالغذاء، المأوى، الملبس وحتى لتلبية إحتياجاته الطبية، ومن هنا نجد أن إستخدام النباتات من طرف الإنسان كعلاج للأمراض قديم جدًا تطور مع تطور البشرية.

هناك العديد من الأسباب وراء الموجة الحالية للإهتمام بالطب الشعبي، الخوف من العقاقير المصنعة أحد هذه الأسباب، كلنا نعلم أن الأدوية المصنعة لها آثار واضحة في العلاج، ولكننا نعلم أيضا ما لها من تأثيرات جانبية، ولكن هناك سبب آخر للاهتمام المتزايد بالأدوية العشبية حيث تحتوي كل الأعشاب على الآلاف من المواد الكيميائية، فعند إختيار دواء عشبي فإننا نتحصل على خليط من المواد الكيميائية، أما عندما نتناول عقارا صيدلانيا يحتوي على مادة واحدة فعالة إصطناعية، فسوف تساعدك فقط إذا كانت لهذه المادة فعالية مثبتة، وكان التشخيص سليما، ولكنها قلما تعالج مشاكل أخرى ثانوية، والتي قد يوجد لدينا الكثير منها **(ديوك،2004)**.

من خلال هذه الدراسة تبين أن هناك عدد كبير من النباتات الطبية المستخدمة في علاج أمراض المعدة (43نبتة) وهذا ما يدل على التنوع البيولوجي النباتي في منطقة الوادي والذي يعتبر كمصدر طبيعي للنباتات الطبية. حيث أصبحت صناعة الأدوية كذلك تعتمد وبشكل كبير على تنوع النباتات و مركباتها الثانوية للعثور على جزيئات جديدة ذات خصائص بيولوجية مفيدة، هذا المصدر يبدو غير ناضب لأنه ومن بين 400.000 نوع من النباتات المعروفة قسم صغير فقط تمت دراسته **(Hostettmann et *al* 1998,)** ، بأكثر من 3100 نوع من النباتات، منها 19,87 ٪ متوطنة **(Lebrun,1982)**، الجزائر تعتبر من بين البلدان الأكثر تنوعًا وهذا بسبب موقعها الجغرافي و مساحتها الشاسعة وتنوع مناخها .هذا التنوع

يشكل ثروة حقيقية تحتاج إلى الحفاظ عليها وإدارتها على نحو مستدام وعقلاني من أجل الحفاظ على التوازن البيئي والحفاظ على التنوع البيولوجي (**Pereira et *al*, 2003**).

من جهة أخرى بينت نتائج الإستبيان اعتماد المجتمع في ولاية الوادي بشكل ملحوظ على إستخدام النباتات ليس في الغذاء فقط وإنما في التداوي وهذا ما يتوافق مع أعمال حليس (2005) فقد أوضح أن للنباتات مكانة هامة في العديد من العادات اليومية لسكان منطقة سوف، فمنها ما تستعمل في الغذاء، الرعي وتربية الأنعام، وبعضها في الصيدلة والتداوي كنباتات طبية وهناك العديد من مظاهر الحياة اليومية التي تعتمد على النباتات الطبية. كما أن النتائج المتحصل عليها أظهرت أن في منطقة وادي سوف، فئة الشباب (20−40 سنة) هم أكثر ممارسة لمهنة العشاب، ويعود ذلك إلى أن هذه الفئة أصبحت تعطي اهتماما كبير بالأعشاب وهذا يعود إلى التطور الذي آل إليه هذا العلم والثورة الكبيرة في مجال التداوي بالأعشاب والنباتات الطبية وما ينتج عنه من أرباح إقتصادية كبيرة فبذلك تعتبر مصدر رزق وتقديم فرصة عمل للشباب.

إن ممارسة مهنة العشاب نجدها بنسبة كبيرة عند جنس الذكور، وهذا راجع أن الدراسة الميدانية إرتكزت وإنطلقت من السوق مما جعل نسبة العشابين أكبر من العشابات، ورغم ذلك فإن الطب التقليدي لقى رواجا عند العشابات بنفس درجة العشابين ويعود ذلك لطبيعة المجتمع السوفي المحافظ الذي يفرض أن تذهب النساء للعشابات بدل من العشابين وهذه الدراسة تتوافق مع العديد من الدراسات من بينها وهذا ما توافق مع أعمال(**Oullai et Chamek ،2018**).

من خلال الدراسة الميدانية التي قامت بها (**لطرش ،2012**) توصلت أنه في الجزائر لا يوجد إطار قانوني للعشاب فممارسة هذه المهنة تدخل في إطار السجل التجاري وليس لها علاقة بوزارة الصحة.

بناءا على ما سبق فإن جل العشابين الذين إقتصرت عليهم دراستنا الميدانية فهم يمارسون نشاطا تجاريا بدرجة أولى. كما لا ننكر وجود عشابين لهم رصيد معرفي وعلمي بالأعشاب الطبية منهم من أكتسبوها بالوراثة ومنهم بالخبرة أو الممارسة.

بالرجوع الى نتائج الاستبيان يظهر أن عدد النباتات سواءا كانت برية أو مزروعة فهو متقارب كما جاءت النتائج أن إستعمال النباتات بشكلها الجاف أعلى من إستعمالها بشكلها غير الجاف وهذا يعود إلى أن التجفيف يضمن بقاء المنتج الذي تم تجفيفه فترة أطول من الوقت فقد تصل هذه الفترة إلى عدة سنوات وأن المادة الفعالة التي تكون موجودة في النبات العطري المجفف تكون أعلى فائدة في القيمة من النبات قبل أن يتم تجفيفه، لأن التجفيف يعمل على تركيز المادة الفعالة في المنتج و يقلل من الميكروبات الموجودة في النبات، وخاصة أن معظم طرق التجفيف تقوم على أساس إستخدام الحرارة سواء كانت حرارة الشمس أو حرارة الفرن والحرارة الصناعية. وكذلك يمكن طحن النباتات المجففة ويتم تعبئتها في أقراص أو شربها في مشروب للاستفادة من قيمتها الغذائية **(عبد الحميد، 2019)**.

إن استعمال كل هذه النباتات الطبية يكون بشكل كبير علاجي لأمراض المعدة حيث أغلبية هذه النباتات كانت تستعمل لوحدها وهذا راجع إلى فعالية هذه النباتات في العلاج وكذلك البعض من هذه النباتات لها استعمال تجميلي واستعمالات أخرى **(أبو زيد ،1992)**.

أظهرت نتائج الدراسة أن أوراق النبات هي الجزء الأكثر استخداما، وأن الأوراق تعتبر مقر غالبية التفاعلات الكيميائية الضوئية وخزان المادة العضوية المشتقة منها. **(Chamouleau, 1979)**. كما وصف**(Ngbolua et *al*., 2013)** ، أن قطف الأوراق في تحضير الوصفة الطبية يظل أقل خطورة من وجهة نظر بيئية من تلك الخاصة بالجزء الموجود تحت الأرض. واستعمال الجزء الصحيح فقط من النبات

يسمح بالحفاظ عليها واستمرارها في بيئتها وهذا ما كان مطابقا لنتائج دراسة (**Oullai et Chamek, 2018**).

إن الطريقة المثلى لاستعمال النبات الطبي هي تلك التي تبقى المستخلص محافظ على كل الخصائص العلاجية حيث تسمح باستخلاص المواد الفعالة بطريقة أمنة **(Dextreit, 2014)** ،(**1984 Benlamdini et *al.*,**) لكن من خلال هذه الدراسة وجدنا أن طريقة التحضير بشكل المسحوق هي الأكثر إستعمالا في تحضير النباتات الطبية لعلاج أمراض المعدة . عند استجوابنا لهم وحسب إعتقاداتهم أن المسحوق الوسيلة الناجعة التي تضمن الحفاظ على المواد الطبيعية الموجودة في النبات الطبي و يحافظ على الفعالية العلاجية له، وبالرغم الغليان يفقد الفائدة العلاجية للنبتة(**زيدي، 2012 ؛ الفاعوري، 2000**).

من خلال دراستنا تعتبر أمراض القرحة المعدية الأكثر معالجة بالأعشاب الطبية يليها إلتهابات المعدة. حيث أن أسباب الاصابة بالقرحة المعدية تعود إلى الإصابة ببكتيريا المعدية مصدرها الطعام والسوائل الملوثة، حيث تعمل هذه الجرثومة على ضعف الغشاء المخاطي للمعدة فتسبب تقرحات، ويزيد التوتر والأغذية المتبلة الحريفة من حدة الاصابة وهذا بعد الإصابة بالبكتيريا **(الشافعي .2006)**.

هناك عزوف للإجابة عن الأعراض الجانبية للعلاج بالنباتات الطبية وكذلك تقديم نصائح وهذا يعود كما ذكر سابقا كون العشابين بدون خبرة في العلاج. بالرغم من ذلك فقد أشار الكثير عن عدم تجاوز الجرعة والتقيد بها وهذا لوجود خطر السمية. كما أن هناك نباتات تمنع عن الحوامل والمرضعات والأطفال. وقد ذكر البعض عن الحرص عن طريقة جني وتجفيف النباتات الطبية. في حالة جمع أنواع عديدة من النباتات في آن واحد، ينبغي عدم خلطها مع بعضها البعض، خلال عملية الجمع وأيضًا من الضروري

الحرص على عدم سحق أو ضغط النباتات فتكديس النباتات بدون مبالاة قد يؤدي إلى ذبولها وزوال نضارتها، كما يمكن أن يؤدي ذلك إلى بداية عملية التخمر في وقت مبكر، ومن الأفضل استخدام سلة كبيرة خاصة لجمع النباتات **(Debuigue, 1984).**

الخلاصة والتطلعات

الخلاصة والتطلعات

كانت ولا تزال العلاجات الطبيعية وخاصة بالنباتات الطبية تستخدم في تطبيب الأمراض والآلام التي تصيب الإنسان، وهي أيضا في نفس الوقت تعتبر كمادة أولية في الطب الحديث، وتحتل النباتات الطبية والعطرية في الوقت الحاضر مكانة كبيرة، وهي تلقى عناية بالغة في الكثير من الدول المنتجة لها وتعتبر النباتات الطبية مصدر المواد الفعالة التي تدخل في تحضير الدواء على شكل خلاصات أو مواد فعالة أو تستعمل كمادة خام لإنتاج بعض المركبات الكيميائية التي تعتبر النواة للتخليق الكيميائي لبعض المواد الدوائية الهامة.

وبعد تطور الصناعات الكيميائية والدوائية لم يمنع هذا الأطباء من البحث في مجال النباتات الطبية المستوطنة واستعمالاتها في الطب الشعبي، كمثال على ذلك علاج أمراض المعدة التي تفشت كثيرا في الآونة الأخيرة و لذلك شملت دراستنا الميدانية التي تم إجراؤها بولاية الوادي جرد النباتات الطبية المستعملة لعلاج المشاكل الهضمية المرتبطة بالمعدة، حيث شهدنا إقبالا كبيرا على ممارسة مهنة العشاب، وكذلك على التداوي بالنباتات الطبية كبديل عن الأدوية الصيدلانية من مختلف فئات المجتمع من كهول، شباب وشيوخ، المتعلمين منهم وغير المتعلمين، رجال ونساء على حد سواء، معتمدين في ذلك على خبرة الأجداد والآباء وتوفر المعطيات العلمية والفائدة الاقتصادية في هذا المجال .تم إحصاء43 نوع نباتي، اتضح من خلال النتائج أن استعمال هذه الأنواع النباتية المختلفة بشكل كبير في علاج أمراض المعدة، هذه النباتات منها أنواع برية وأخرى مزروعة، يتم استعمالها بشكل جاف وغير جاف . أبدت جميع هذه النباتات نتيجة تحسن إلى شفاء تام، حيث كانت أغلبيتها تستعمل على شكل مسحوق: بطريقة النقيع وطريقة المستحلب، أما الجزء الأكثر استعمالا في النباتات هو الأوراق، مع ملاحظة غياب

أعراض جانبية خلال التداوي بأغلب النباتات وهذا يكون من خلال احترام الجرعات المناسبة والتقيد ببعض النصائح.

من خلال النتائج المتحصل عليها يمكننا مستقبلا تعميقها لتشمل ما يلي:

- توسيع الرقعة الجغرافية لنشر الاستبيان وإجراء الدراسة لتشمل عدة ولايات أخرى.

-إضافة أسئلة أخرى للاستبيان تحدد نوع معين من أمراض المعدة.

-إضافة معيار حول النباتات المستوردة من الخارج.

-توزيع استبيان على حالات من المرضى المصابين بأمراض المرتبطة بالمعدة.

قائمة المراجع

المراجع بالعربية

1-أبو **زيد، ش، ن. 1999.** النباتات العطرية ومنتجاتها الزراعية و الدوائية، الدار العربية للنشر والتوزيع ص12.

2-**أبو زيد، ش، ن.2011.** الزيوت الطيارة، الطبعة الاولى، الدار العربية للنشر و التوزيع، مصر، ص 29

3-**إبراهيم العوامر. 1977.** الصروف في تاريخ الصحراء وسوف، تع، الجيلاني العوامر، الدار التونسية للنشر و الشركة الوطنية للنشر والتوزيع الجزائرية، تونس،. ص37. 39 .

4-ابراهيم **مياسي.1996.**: " من تاريخ وادي سوف مدينة الألف قبة "، مجلة الثقافة، الجزائر، العدد 113 ، ص 194.

5-**ابراهيم الفاعوري و.، ابراهيم الفاعوري س .2000** .القدرة الالاهية في النباتات والأعشاب-الطبية. الحامد للنشر والتوزيع .عمان .الأردن .الطبعة الأولى .ص313

6-**ألفت الشافعي.2006.** القرحة المعدية والغذاء. مذكرة. كلية الطب – أشتوتجارد.

7- **العابد ابراهيم.2009** . .دراسة الفاعلية المضادة للبكتيريا و المضادة للأكسدة لمستخلص القلويدات الخام لنبات الضمران *raganum nudatum T* ، رسالة ماجيستر،كلية العلوم وعلوم المهندس، قسم فيزياء، فرع كيمياء عضوية تطبيقية،جامعة قاصدي مرباحورقلة الجزائر.

8-النظام **الغذائي والتغذية والوقاية من الأمراض المزمنة. 1990.** تقرير مجموعة دراسية تابعة لمنظمة الصحة العالمية. جنيف، منظمة الصحة العالمية، سلسلة التقارير الفنية لمنظمة الصحة العالمية، رقم 797.

9- **زريرة السعدية. 2006.** دليل تثمين النباتات الطبية و العطرية بالمغرب، ص7 .

10- **علي منصوري حمزة.2006**، النباتات الطبية العالمية وصفها، مكوناتها، استعمالها وزراعتها، منشا المعارف ص7 .

11- **صوفي لا كوست،2013** .ترجمة ألفيرا نصور، خبيرة في العلاجات الطبيعية-الأعشاب التي تشفي .دار الفراش لطباعة والنشر .2008LEDUC.S Editions .بيروت ، لبنان.ص.14 - 8 :

12-عبد **الباسط محمد السيد.2010.** دورات في الطب البديل، القاهرة: MAS.

13-**عبده عمران محمد ابراهيم .2005.** كتاب النباتات الكبية والعطرية واستخداماتها، الطب التكميلي الطب البديل، مصر .14 ص

14-**فوزي الكردي.1995** .وقفة مع الطب البديل. مجلة الأسرى. جمادى الاخر.

15-**جيمس إيه. ديوك .2004.** الصيدلية الخضراء، الطبعة الأولى، مكتبة جرير –المملكة العربية السعودية

16-**حليس يوسف .2005.** الموسوعة النباتية لمنطقة سوف، النباتات الصحراوية الشائعة في منطقة العرق الشرقي الكبير.جميع الحقوق محفوظة .ص248

17-راند **عبد الحميد .2019.** مقالة عن:طرق تجفيف النباتات الطبية والعطرية.

18-**زيدي م .2012** .المساهمة في الدراسة الفيتوكيميائية لنبات(*scopariaDeverra* – البسباس البري .)الزيوت الطيارة واللبيدات .مذكرة ماستر .جامعة قاصدي مرباح ورقلة .ص49 .

19-لطرش **امينة .2012.** مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير. بعنوان: الأعشاب الطبية ممارسات وتصورات مقاربة أنثروبولوجية قسنطينة. كلية علم الاجتماع بجامعة منتوري بقسنطينة.

20-**محمود صالح سراج علي، يونس محمد الحسن .2002** . تأثير استرجاع النباتات الطبية البرية على خواصها الكيميائية والحيوية، التقرير النهائي المقدم للبحث العلمي، كلية العلوم الزراعية والاغدية، قسم البساتين، جامعة الملك فيصل المملكة العربية السعودية، ص3 .

21- **مخدمي نور الهدى .2014** .استخدام المستخلصات المائية لنبتتي*Martricaria pubscens* و *Pituranthos chioranthos* كمعطرات طبيعية للجبن"امير "ودراسة النشاطات ضد البكتيريا لزيوتها العطرية، مذكرة لنيل ماجيستار في بيولوجيا وفيزيولوجيا النبات تخصص تثمين الموارد البشرية، جامعة فرحات عباس، كلية العلوم الطبيعية سطيف، ص6 -8-13.

22-**يحي عبد العزيز كحلة. 2008**.احياء علوم الأعشاب(والصيدلة). الاسكندرية، منشأة المعارف، جلال حزى وشركاه.

المراجع بالأجنبية

1-**Bado A., Sobhani I. 2001.** Physiologie de la sécrétion gastrique. EMC (Elsevier Masson SAS, Paris), gastro-entérologie,(9-000-C-10).

2-**Beaugerie L., Sokol H. 2014.** Les fondamentaux de la pathologie digestive. Enseignement intégré-Appareil digestif. Collégiale des universitaires en hépato-gastro-entérologie. Estomac – duodénum. Elsevier Masson. Pp.18-32

3- **Bigard M.-A., 2001.** Guide pratique des maladies du tube digestif. Collection Médiguides. MMI éditions. Les troubles moteurs de l'œsophage. pp .77-83.

4-**Bouarioua N., Merrouche M., Pospai D., Mignon M., 2007.** Physiopathologie de la maladie ulcéreuse gastroduodénale à l'ère d'Helicobacter pylori. EMC (Elsevier Masson SAS, Paris), gastro-entérologie, 9-020-A-10.

5-**Bougaffa L. et GASMI., 2009.** Inventaire de quelques plantes hypoglycémiantes utilisées en pharmacopée dans les régions d'Ouargla, Oued RHIGH et ZIBHN Mémoire de biochimie, Uni de kasdi merbah Ouargla .15p.

6-**BouselsalB., (2007)-** Etude hydrogéologique et hydro chimique de la nappe Aquifere libre d'El-Oued Souf, Mémoire Magister, Université Badji Mokhtar-Annaba, 109p.

7-**Bret P., Valette P.J.1986.** Exploration de l'estomac Techniques et anatomie radiologique. EMC – radiologie et imagerie médicale : Abdominale - Digestive Article 33-105-A-10

8 -**Chamouleau A., 1979.** Les usages externes de la phytothérapie. Ed.Maloine S.A., Paris, p.27.

9-**Clouillard Elie2021** .deuxieme avis.fr, maladies digestives. Cancer de l'estomac

10- **Coffin Bevoit .2021**.deuxieme avis.fr, maladies digestives.Gastroparésie.

11-**Dapoigny Michel., 2021**.deuxieme avis.fr, maladies digestives.Dyspepsie fonctionnelle.

12-**Debuigue, G., 1984.** Larousse des plantes qui guérissent, Librairie Larousser, p.5-6.

13-**DextreitR., 1984.** La cure végétale, Toutes les plantes pour se guérir, Vivre en harmonie, 3 éme ed, p.118.

14-**EL HafianM., Benlamdini N., EL Yacoubi H., Zidane L., Roch**i **A., 2014.** Etude floristique et ethanobotanique des plantes médicinales utilisées au niveau de la préfecture d'Agadir-Ida- Outanane(Maroc), Journal of applied Biosciences, pp.81 : 7198-7213.

15-**Eyssartier Emilie .2021**.deuxieme avis.fr, maladies digestives.Tumere neuroendocrine de l'estomac

16- **Gurib – Fakim. 2006.** Tradition oF yesterday and drugs oF tomorrow, Molecular Aspects oF Medicine, pp.27 , 1-93.

17-**Hostettmann, O. Potterat, J. L. Wolfender. 1998.** The potential *of* higher plants as a source *of* new drugs, Chimia, pp.52, 10-17.

18- ***Khetouta m. 1987.*** comment se soigner par les plantes médicanals .Edition Marocaines et internationales. Tanger .p .113.

19-**Lahlaïdi A. Membres Thorax Abdomen. 2003.** « Contenu de l'abdomen : le tube digestif (L'estomac) ». Anatomie topographique Trilingue (Ed. Livres Ibn Sina, Rabat), 1 :521-529.

20-**Lazarus et Delahaye A G**. **2007.** Médecine complemtaires et alternatives : une concurrenceà l'assaut de la médecine.Presses de Sciences Po/Séve O_2

21-**Lebrun JP. 1982.** introduction à la flore d'Afrique. Faits et chiffres, IEMVT.p.89.

22-**Marc-Robert Tomas. 1960.** Sahara et communauté, presses universitaires de France, 1 ed, .Paris, p.37.

23-**Moussata D., de Korwin J.D. 2015.** Gastrites chroniques. EMC – Gastro-entérologie 10(1) : 1-12.

24-**Mutter D. et Marescaux J. 2001.** Gastrectomies pour cancer : principesgénéraux, anatomie vasculaire, anatomie lymphatique, curages. Encyclopédie Méd Chir (Editions scientifiques et Médicales Elsevier SAS, Paris), technique chirurgicales – Appareil digestif, 40-330-A, p.8

25-**Netter Frank-H, M.D. 1997.** Atlas d'anatomie humaine- 2ème édition. Ed. Masson1, pp. 596

26-**Nousha Sadek.2012**.Evolution de la chirurgie dans l'adenocarcinom gastrique. Faculité de médcine et de pharmacie-Rabat.214p

27-**Oullai Lynda et Chamek Cylia .2018** . Mémoire fin d'étude : Contribution à l'étude ethnopharmacognosique des plantes médicinales utilisées pour le traitement des affections de l'appareil digestif en Kabylie. **Département de** Pharmacie. UniversitéMouloud Mammeri FACULTEDEMEDECINE Tizi-Ouzou.

28-**Pereira R. C., P. Da Gama B. A., Teixeira V. L., Yoneshigue-valentin Y. Y., 2003.** Ecological roles of natural products of the Brazilian red seaweed *Laurencia obtuse*, Braz. J. Bio, PP. 63, (4), 667-672.

29- **Shulz, V., Hansel, R., Tyler, V.E**. **(1998)** Rational phytotherapy a physician‘s guide to herbel
Medicine. Berlin. *Springer-verlage*.

30- **Tyler,V.E**. **(1998)** Herbls of choice. The therapeutic use of phytomedicinals. *new york pharmaceutical prouducts press*.

المواقع

Site 01 : Consulté le 23/03/2022, disponible sur internet :(DU-ESTOMAC-1-FJ-2011FILEminimizerFILEminimizer.pdf)

Site 02 : Consulté le 23/02/2022, disponible sur internet :(https://facmed-univ-oran.dz/ressources/fichiers_produits/fichier_produit_2037.pdf)

Site 03 : Consulté le 28/02/2022, disponible sur internet :
(https://www.keneya.net/fmpos/theses/2010/med/pdf/10M37.pdf)

Site 04 : Consulté le 28/02/2022, disponible sur internet :
https://www.alukah.net/culture/0/20479

الملحق

الجدول (1): جدول يوضح تكرار مختلف الفئات العمرية المستبينة.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	الشباب من20الى 40 سنة	52	52.0	52.0	52.0
	الكهول من 41 الى 55 سنة	21	21.0	21.0	73.0
	كبار السن من 55سنة فما فوق	27	27.0	27.0	100.0
	Total	100	100.0	100.0	

الجدول (2): جدول يوضح قيم احصائية لمعيار الجنس.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	83	83.0	83.0	83.0
	أنثى	17	17.0	17.0	100.0
	Total	100	100.0	100.0	

الجدول(3): جدول يوضح قيم إحصائية للحالة العائلية.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أعزب	34	34.0	34.0	34.0
	متزوج	66	66.0	66.0	100.0

	Total	100	100.0	100.0	

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لا يوجد	10	10.0	10.0	10.0
	ابتدائي	5	5.0	5.0	15.0
	متوسط	21	21.0	21.0	36.0
	ثانوي	18	18.0	18.0	54.0
	جامعي	46	46.0	46.0	100.0
	Total	100	100.0	100.0	

١

لجدول(4): جدول يوضح قيم إحصائية للمعيار التعليمي.

الجدول(5): جدول يوضح القيم الإحصائية لمعيار العمل.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أستاذ تعليم متوسط	5	5.0	5.0	5.0
	التداوي بالأعشاب	16	16.0	16.0	21.0
	طبيب عام	5	5.0	5.0	26.0
	عشاب	74	74.0	74.0	100.0
	Total	100	100.0	100.0	

الجدول (6) :القيم الإحصائية لمعيار نمط المعيشة.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	بري	54	54.0	54.0	54.0

	مزروع	46	46.0	46.0	100.0
	Total	100	100.0	100.0	

الجدول(7): جدول يوضح القيم الإحصائية لمعيار استعمال النبات.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	علاجي	99	99.0	99.0	99.0
	تجميلي	1	1.0	1.0	100.0
	Total	100	100.0	100.0	

الجدول(8): يوضح القيم الاحصائية لاستعمال النبات وحده أو مع نبات اخر.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	وحده	76	76.0	76.0	76.0
	مع نبات اخر	24	24.0	24.0	100.0

	Total	100	100.0	100.0	

الجدول(9): القيم الإحصائية لمختلف أجزاء النبات المستعملة.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	الجذور	13	13.0	13.0	13.0
	الساق	6	6.0	6.0	19.0
	الأوراق	30	30.0	30.0	49.0
	الأزهار	6	6.0	6.0	55.0
	الثمار	17	17.0	17.0	72.0
	البذور	21	21.0	21.0	93.0
	نبات كامل	7	7.0	7.0	100.0

	Total	100	100.0	100.0	

الجدول(10): القيم الاحصائية لحالة النبات.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	جاف	92	92.0	92.0	92.0
	غير جاف	8	8.0	8.0	100.0
	Total	100	100.0	100.0	

الجدول(11): إحصائية معيار طريقة استخدام النبات الطبي الموجه لعلاج أمراض المعدة.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	مستخلص	36	36.0	36.0	36.0
	مسحوق	64	64.0	64.0	100.0

	Total	100	100.0	100.0	

الجدول (12): النتائج الإحصائية لمعيار الجزء النباتي المستعمل.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	منقوع	38	38.0	38.0	38.0
	مستحلب	19	19.0	19.0	57.0
	مغلي	32	32.0	32.0	89.0
	تحضيرات اخرى	11	11.0	11.0	100.0
	Total	100	100.0	100.0	

الجدول (13): جدول يوضح القيم الإحصائية للجرعة المستخدمة.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لا توجد اجابة	6	6.0	6.0	6.0
	ملء اليد	29	29.0	29.0	35.0

	ملء ملعقة	65	65.0	65.0	100.0
	Total	100	100.0	100.0	

الجدول (14): جدول يوضح القيم الإحصائية للجرعة المستخدمة للنباتات ب: غرام/كأس.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	10غرام	13	13.0	13.0	13.0
	200 غرام	1	1.0	1.0	14.0
	20 غرام	1	1.0	1.0	15.0
	2غرام	1	1.0	1.0	16.0

	30 غرام	4	4.0	4.0	20.0
	3غرام	2	2.0	2.0	22.0
	50غرام	2	2.0	2.0	24.0
	5غرام	9	9.0	9.0	33.0
	بين الأصابع	1	1.0	1.0	34.0
	عود	1	1.0	1.0	35.0
	فص	1	1.0	1.0	36.0
	كاس	4	4.0	4.0	40.0
	لا يوجد اجابة	60	60.0	60.0	100.0
	Total	100	100.0	100.0	

الجدول (15): جدول يوضح القيم الإحصائية لمعيار عدد الجرعات في اليوم.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	مرة واحدة	45	45.0	45.0	45.0
	مرتين	39	39.0	39.0	84.0
	أكثر من مرتين	16	16.0	16.0	100.0
	Total	100	100.0	100.0	

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	يوم	8	8.0	8.0	8.0
	اسبوع	21	21.0	21.0	29.0
	شهر	10	10.0	10.0	39.0

	الى غاية الشفاء	61	61.0	61.0	100.0
	Total	100	100.0	100.0	

الجدول (16): جدول يوضح القيم الإحصائية لمدة العلاج.

الجدول (17): جدول يوضح قيم إحصائية لمختلف الأمراض التي تصيب المعدة.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	الام المعدة	11	11.0	11.0	11.0
	التهاب المعدة	15	15.0	15.0	26.0

	القولون	6	6.0	6.0	32.0
	القيء	1	1.0	1.0	33.0
	المغص وانقباضات المعدة	1	1.0	1.0	34.0
	أمراض المعدة	12	12.0	12.0	46.0
	امساك	4	4.0	4.0	50.0
	جدار المعدة	1	1.0	1.0	51.0
	جرثومة المعدة	9	9.0	9.0	60.0
	حموضة المعدة	6	6.0	6.0	66.0
	ديدان المعدة	1	1.0	1.0	67.0

	غازات وانتفاخ	9	9.0	9.0	76.0
	قرحة معدية	22	22.0	22.0	98.0
	كرون	2	2.0	2.0	100.0
	Total	100	100.0	100.0	

الجدول (18): جدول يوضح القيم الإحصائية لمعيار النتائج.

النتائج				
	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent

Valid	الشفاء	98	98.0	99.0	99.0
	تطور المرض	1	1.0	1.0	100.0
	Total	99	99.0	100.0	

الجدول (19): جدول يوضح القيم الإحصائية لمعيار الأعراض الثانوية الناتجة عن النباتات.

أعراض ثانوية تم ملاحظتها					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	اجهاض الحامل	4	4.0	4.0	4.0
	اسهال حاد	2	2.0	2.0	6.0
	تعرق شديد	1	1.0	1.0	7.0
	جفاف الفم	1	1.0	1.0	8.0
	جفاف المعدة	1	1.0	1.0	9.0
	حرقة فموية	1	1.0	1.0	10.0
	حكة جلدية	1	1.0	1.0	11.0

	خفض السكري	1	1.0	1.0	12.0
	سمنة وزيادة الوزن	2	2.0	2.0	14.0
	ضغط الدم ارتفاع	2	2.0	2.0	16.0
	طفح جلدي	1	1.0	1.0	17.0
	قيئ	1	1.0	1.0	18.0
	لاشئ	79	79.0	79.0	97.0
	نزيف	1	1.0	1.0	98.0
	نوم شديد	1	1.0	1.0	99.0
	نقص في الوزن	1	1.0	1.0	100.0
	Total	100	100.0	100.0	

الجدول (20): جدول يوضح القيم الإحصائية لمعيار تحذيرات الاستخدام.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	التقيد بالجرعة	1	1.0	1.0	1.0
	يمنع عن الحامل والأطفال	15	15.0	15.0	16.0
	المرضعة	1	1.0	1.0	17.0
	يجب ان يطحن جيدا	2	2.0	2.0	19.0
	تجفيف جيد	1	1.0	1.0	20.0
	مرض في الجلد	1	1.0	1.0	21.0
	حفظ النبات جيدا	5	5.0	5.0	26.0
	خفض السكري	1	1.0	1.0	27.0
	قرحة معدية	2	2.0	2.0	29.0
	عدم الاجابة	67	67.0	67.0	96.0
	يستعمل وحده	4	4.0	4.0	100.0
	Total	100	100.0	100.0	

الجدول (21): جدول يوضح القيم الإحصائية لمعيار نصائح حول العلاج بالنبات.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	التقيد بالجرعة	26	26.0	26.0	26.0
	امن	4	4.0	4.0	30.0
	يستعمل بعد الأكل	2	2.0	2.0	32.0
	جيد	8	8.0	8.0	40.0
	فعال	6	6.0	6.0	46.0
	عدم الاجابة	52	52.0	52.0	98.0
	يستعمل لمدة قصيرة	1	1.0	1.0	99.0
	يحلى قبل التناول	1	1.0	1.0	100.0
	Total	100	100.0	100.0	